وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالاغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا

العنوان:

اتجاهات الطلبة نحو استخدام الأنترنت في التعليم

دراسة ميدانية على مجموعة من الكلبة بجامعة عمار ثليجي بالأغواط

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع

تخصص : علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبتين:
- نادية الشطة
- فاطمة بارود

إشراف الاستاذ :
د/العربي حران

لجنة المناقشة

د/ أجمد حجاج.....رئيسا
د/ العربي حران.....مشرفا ومقررا
د/ فايزة التونسي.....مناقشا

السنة الجامعية: 2019 / 2020

ملخص الدراسة:

يهدف هذا البحث بصفة اساسية الى معرفة اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في التعليم و لتحقيق ذلك اتبعنا المنهج الوصفي لتعرف على اثر المتغير المستقل على المتغير التابع لدى طلاب ثانية ماستر علم اجتماع جميع التخصصات لسنة 2017

بجامعة عمار ثليجي بالاغواط ثم جمع البيانات باستخدام استبيان لقياس اتجاهاتهم نحو استخدام الانترنيت في التعليم وقد جاءت تساؤلات الدراسة كالاتي :

– هل اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنيت في الحصول على معلومات يعزز من قدراتهم المعرفية ؟

– هل يعتبر اتجاه الطلبة نحو استخدام الانترنت بمثابة عامل سلبي يخلق لديهم الخمول و الاتكالية ؟

و يندرج تحت هذا السؤال فرضية عامة وفروض فرعية و هي كالاتي

الفرضية العامة :

– اتجاهات الطلبة نحو استخدام الاد ترنت في التعليم يعتبر بمثابة مؤشر ايجابي في تحسين القدرات المعرفية لديهم

الفرضيات الفرعية:

– اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنيت في الحصول على المعلومات يعزز من قدراتهم المعرفية

– يعتبر اتجاه الطلبة نحو استخدام الانترنت بمثابة عامل سلبي يخلق لديهم الخمول و الاتكالية

تمت معالجة البيانات باستخدام الاساليب الاحصائية الملائمة وقد خلص البحث الى ان اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنيت في التعليم ايجابية وهذه النتيجة تتفق مع ماتوصلت اليه نتائج العديد من الدراسات منها دراست فمستر في ان الانترنيت تمثل وسيلة هامة لدى الطالب الجامعي لتحقيق التعلم الذاتي وهي تناقض ما توصلت اليه بعض الدراسات التي اعتبرت الانترنيت وسيلة للتسلية و التواصل مع الاخرين

وفي الاخير قد اوصى الباحثتان بعدت توصيات منها إدراج الانترنت كمادة تعليمية في كافت المراحل الجامعية و اجراء دراسات تدعم التعلم بالانترنت للطالب الجامعي و السعي نحو انشاء مواقع بحث عربية على الشبكة للاشتراك معى مختلف الجامعات و مراكز البحث العربية لاثراء البحوث العربية ,

زد على ذالك تدعيم اللغة الأجنبية لدى الطالب الجامعي , لاتاحة فرص الاطلاع و التصفح لمختلف مصادر المعلومات.

Abstract:

This research aims mainly to know the attitudes of students towards the use of the Internet in education and to achieve this we followed the descriptive approach to identify the impact of the independent variable on the variable of the second students Master Sociology of all disciplines for 2017

At the University of Amar Thligi in Laghouat, data were collected using a questionnaire to measure their attitudes towards the use of the Internet in education. The study questions were as follows:

-Do students' attitudes towards the use of the Internet to obtain information enhance their cognitive abilities?

-Is the trend of students towards the use of the Internet as a negative factor creates their inactivity and dependency?

The general hypothesis and sub-hypotheses are as follows

General hypothesis:

-Students' attitudes towards the use of the Internet in education are a positive indicator in improving their cognitive abilities

Sub-hypotheses:

-Attitudes of students towards the use of the Internet in access to information enhances their cognitive abilities

-Students' tendency to use the Internet as a negative factor creates inactivity and dependency

The data were processed using the appropriate statistical methods. The research concluded that the students' attitudes towards using the internet in education are positive. Some studies that considered the Internet as a means of entertainment and communication with others

Finally, the researchers recommended recommendations including the inclusion of the Internet as an educational material in all university stages and conducting studies that support online learning for university students.

In addition, the foreign language of the university student is strengthened to provide access to various sources of information

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
التشكرات	
الإهداءات	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
1-أسباب اختيار موضوع الدراسة	5
2-مشكلة الدراسة	5
3-الفرضيات	6
4-أهمية الدراسة	7
5-أهداف الدراسة	7
6-مفاهيم الدراسة	7
7-الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع	8
8-المقاربة النظرية	9
الفصل الثاني: سوسيولوجيا الاتجاهات	
تمهيد.	15
1- مفهوم الاتجاه	16
2- خصائص الاتجاه	17
3- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه	18
4- مكونة الاتجاه ومراحل تكونه	19
5- أنواع الاتجاه	22
6- قياس الاتجاه	24
7- وظائف الاتجاه	28
خلاصة الفصل.	31

الفصل الثالث: التعليم بالانترنت.	
تمهيد	34
1- التعليم بالانترنيت	35
2- دور شبكة الانترنيت في العملية التعليمية	37
3- مبررات استخدام الانترنيت في التعليم	38
4- آليات استخدام الانترنيت في التعليم	39
5- خصائص شبكة الانترنيت كأداة تعليمية	41
6- دور المعلم في عصر الانترنيت	42
7- تقييم استخدامات الانترنيت في التعليم	43
خلاصة الفصل	47
الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	50
1- مجالات الدراسة	51
2- المنهج المستخدم في الدراسة	51
3- العينة و طريقة اختيارها	52
4- التقنيات المستعملة في الدراسة	53
5-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	54
6-عرض وتحليل بيانات جداول فرضيات الدراسة	56
7-نتائج الفرضيات	65
8-الإستنتاج العام للدراسة	69
خاتمة	71
التوصيات والاقتراحات	72
المصادر و المراجع	
الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يبين طريقة ليكارت لقياس الإتجاهات	**27**
02	يبين توزيع أفراد العينة على حسب الجنس.	**57**
03	يبين توزيع أفراد العينة على حسب التخصص في الجامعة.	**57**
04	يبين توزيع أفراد العينة على حسب السن.	**58**
05	يبين توزيع أفراد العينة على حسب اللغة	**59**
06	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لاتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت	**59**
07	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	**60**
08	يبين معامل الارتباط بين الاتجاه والتعزيز لدى أفراد العينة.	**62**
09	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	**63**
10	يبين معامل الإرتباط بين الإتجاه و التهرب من الاجتهاد والمثابره لدى أفراد العينة.	**64**
11	يبين تحليل التباين الأحادي لإختبار الفرضية العامة للدراسة.	**66**
12	يبين متوسط الفروق بين درجات إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الأنترنت لإختبار فرضيات الدراسة.	**67**

إن ما يشهده العالم من تطور علمي متسارع في جميع المجالات بما فيا التربوية جعل من المعرفة والعقل البشري أهم الاستثمارات التي ينبغي الاهتمام بها في ظل الاتجاهات المعاصرة التي تسعى نحو توظيف شبكة الانترنيت كأسلوب تعليمي فعال في العملية التعليمية التعلمية ، وبناء عليه ، فان المجتمع بكل مؤسساته مطالب بتحسين نوعية الحياة لكل أفراده والعمل على تجسيدها كقيمة تلازم مفهومه الحديث واحد ركائز بنائه وعوامل تقدمه ولا يتأتى ذلك إلا من خلال إجراء دراسات مستفيضة تعطي صبغة جديدة لدور الجامعة ، كي تتمكن من التخاطب وبكفاءة مع تحديات العصر وذلك بالتركيز على جوانب إنسانية مهمة على رأسها الاتجاهات ، إذ تتجلى أهميته معرفتها في التنبؤ بالسلوك الذي سيقوم به الفرد نحو هذا الموضوع وعليه فان الاتجاهات تجسد المنطلق الأساسي لتحديث الأدوار التعليمية والاستعانة بكل ماهو جديد في سبيل مواجهة تحديات العصر من خلال توظيف كل الطاقات والمواهب لجعل الطالب الجامعي باحثا متفاعلا وصايغا للمعلومة .

وليس مجرد متلقي لها وذلك بتعليمه حب المبادرة والميول نحو تعلم ذاتي بما يتماشى ومستوى طموحه وتطلعاته المستقبلية .

ومن هنا ارتأينا أن تتمحور دراستنا حول اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنيت في التعليم والتي قسمناها بعد المقدمة إلى جانبين : جانب نظري وجانب ميداني

فالنظري يشمل ثلاثة فصول سنلخصها فيمايلي :

الفصل الأول : المعنون بموضوع الدراسة تم فيه تحديد الإشكالية وعرض أسباب ومبررات اختيارها والأهداف التي ترمي إليها والفرضيات مع ضبط المفاهيم الإجرائية مرورا ببعض الدراسات السابقة والمقاربة النظرية

الفصل الثاني : والذي تمحور حول سيولوجية الاتجاهات وذلك من خلال التطرق إلى ماهية الاتجاه من تعريفات وخصائص مع ذكر العوامل المؤثرة في تكوينه ، ومكوناته ومراحل تكوينه ثم التطرق لأهم أنواعه وبعض الأساليب المستعملة في قياس الاتجاه وبعض وظائفه.

الفصل الثالث : والذي تمحور حول التعليم بالانترنيت والذي تطرقنا في التعليم بالانترنيت من حيث تعريف الانترنيت وعلاقة الانترنيت بالبحث العلمي ثم إلى دور شبكة الانترنيت في العملية التعليمية مع

ذكر مبررات واليات استخدام الانترنيت في التعلم مع تعرف على خصائص شبكة الانترنيت كأداة تعليمية ودور المعلم في عصر الانترنيت وتعميم استخدامات الانترنيت في التعليم.

أما الجانب التطبيقي : فيضم فصلين أساسيين هما :

الفصل الرابع : والذي تمحور حول إجراءات الدراسة الميدانية ويضم مجالات الدراسة ثم تطرقنا الى المنهج المستخدم فيها كذلك ضم العينة و طريقة اختيارها ثم التقنيات المستعملة في الدراسة و الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة ثم قمنا بعرض و تحليل بيانات جداول فرضيات الدراسة ثم نتائج الفرضيات وفي الاخير الاستنتاج العام اما الخاتمة فهي عبارة عن تلخيص لما جاء في طيات الدراسة **فالتوصيات ثم المراجع والمصادرو في الاخير الملاحق**

1- اسباب اختيار موضوع الدراسة

2- مشكلة الدراسة

3- الفرضيات

4- اهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- مفاهيم الدراسة

7-الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع

8- المقاربة النظرية

1-أسباب اختيار موضوع الدراسة :

يمكن إن ندرج في هذا الصدد سببين جوهريين هما :

*سبب ذاتي : يتمثل في الاهتمام والميول الشخصي بالموضوع بالإضافة لاحتكاكنا الدائم بطلبة المستخدمين لشبكة الانترنيت كل هذا ولد لدينا فضولا بحثيا للتعرف على اتجاه الطالب نحو استخدامه للانترنيت في التعليم

*سبب موضوعي : يتمثل في الإقبال المتزايد على استخدام شبكة الانترنيت من طرف الطلبة في العملية التعليمية جعلنا نبحث عن السبب الفعلي لهذا التوجه وما دوره على العملية التعليمية

2-مشكلة الدراسة :

تعد شبكة الانترنيت إحدى التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم العام والجامعي إلى ضرورة تزويد الفصول الدراسية بالشبكة العنكبوتية لتشجيع الطلاب على البحث والدراسة في الحصول على المادة العلمية بالطريقة التي تتفق وميولهم في التفكير وتامين المستجدات التربوية الحديثة التي منها تكنولوجيا المحاكاة والواقع الافتراضي لتقديم الخبرات بطريقة فعالة تشد من انتباه الطلبة وتزيد من حصيلتهم المعرفية فبالنسبة للطالب الجامعي فمن خلال شبكة الانترنيت يمكنه الوصول إلى نوعين من الأشياء هما الأشخاص والمعلومات وكلاهما يساعدانه في التحصيل الأكاديمي حيث انه عن طريق شبكة الانترنيت يمكن الاتصال بالأشخاص الآخرين الذين لهم نفس الاهتمام فقد يكون لديهم خبرات ومعارف لا تتوافر لدى الشخص المتصل ، كما يوفر استخدام الانترنيت مجموعة من المميزات ومن أهمها تبادل الرسائل البريدية الالكترونية والمشاركة في الأعمال التعليمية بين الأساتذة والطلبة في الجامعات والمعاهد ونقل الملفات التي تشمل على نصوص ، وبرامج وصور ترتبط بأحد المقررات التعليمية للمؤسسة التعليمية التي يعمل بها الأساتذة وتهيئ للطلبة فرصة الاستفادة من تلك الخدمات بالإضافة إلى الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات مثل الكتب الالكترونية المواقع التعليمية ، المواقع التي تحتوي على المراجع والدراسات التي تخدم العملية التعليمة .

ومن هنا هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى استخدام الطلبة لشبكة الانترنيت في التعليم والتعرف على اتجاهاتهم نحوها .

وفي ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال العام :

-هل اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنيت في التعليم يعتبر بمثابة مؤشرا ايجابي في تحسين القدرات المعرفية لديهم أم هو بمثابة عامل سلبي يخلق لديهم الخمول والإتكالية ؟

الأسئلة الجزئية :

هل اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنيت في الحصول على المعلومات يعزز من قدراتهم المعرفية ؟

هل يعتبر اتجاه الطلبة نحو استخدام الانترنيت بمثابة عامل سلبي يخلق لديهم الخمول والاتكالية ؟

3-الفرضيات :

الفرضية العامة:

اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في التعليم يعتبر بمثابة مؤشر ايجابي في تحسين القدرات المعرفية لديهم

الفرضيات الفرعية:

اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنيت في الحصول على المعلومات يعزز من قدرات الطلبة المعرفية

يعتبر اتجاه الطلبة نحو استخدام الأنترنت بمثابة عامل سلبي يخلق لديهم الخمول والإتكالية.

4-أهمية الدراسة :

أولا : الأهمية العلمية :

أهمية شبكة الانترنيت العلمية والتي تعد الاستفادة منها في مجال التعليم تحديا كبيرا. للجامعات أهمية الانترنيت ودورها الفعال في خدمة العملية التعليمية

ندرة الأبحاث والدراسات الميدانية وخاصة العربية منها والمتعلقة باستخدام الطالب الجامعي للانترنيت في الحصول على المعلومات.

ثانيا : الأهمية التطبيقية :

من المتوقع أن تشير نتائج هذه الدراسة إلى الدور الذي تلعبه شبكة الانترنيت في زيادة تحصيل طلبه الجامعة لما يتعلمه الطالب من خلال شبكة الانترنيت في عملية البحث والإطلاع أو الحصول على الدراسات ونتائج البحوث أو الدخول إلى المكتبات المتاحة على شبكة الانترنيت العربية أو الأجنبية أو الاستقصاء على معلومة معينة أو الاتصال بصورة مباشرة أو غير مباشرة بأستاذ الجامعة أو غير ذلك من الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنيت.

5-أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن الاتجاهات الايجابية والسلبية لدى طلبة ماستر علم الاجتماع بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة عمار ثليجي الاغواط ، نحو استخدام الانترنيت في التعليم.

6-مفاهيم الدراسة :

- **الاستخدام :**

اصطلاحا : يوظف مصطلح الاستخدام لتجسيد العلاقة بين المستخدم والآلة أو التقنية وما يطبع هذه العلاقة من تفاعل ومشاركة ما قد يؤدي في المستقبل من اندماج ما بين الآلة والإنسان يعرف بأنه ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات أي انه الاستخدام العقلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل بالإضافة إلى إن الاستخدام ربما يرضي احتياجات المستفيد أو لا يرضيها .

-إن الاستخدام مفهوم يميل إلى مجرد الاستعمال العشوائي أو الغير منتظم للتقنية[1].

المفهوم الإجرائي: يقصد بالاستخدام في هذه الدراسة هو الاستخدام الشخصي للطلبة الجامعيين للانترنيت بمختلف خدماتها تحميل، بريد الإلكتروني....الخ .

بغرض البحث العلمي أي بالنظر إلى عادات وأنماط الاستخدام والاشباعات المحققة من ذلك .

الطلبة : يقصد بهم جميع طلبة الماستر قسم علم الاجتماع الذين يتلقون تعليمهم بكلية العلوم الإنسانية أو الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالاغواط ويستخدمون الانترنيت في التعليم .

[1] – **بورحلة سليمان** ، اثر استخدام الانترنيت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم ، ماجستير علوم الإعلام والاتصال ، جامعة بن يوسف بن خده الجزائر 2007 ، ص25

شبكة الانترنيت:

لغة : كلمة الانترنيت انجليزية الأصل مكونة من كلمتين هما (Network) ونعني شبكة ، فقد اخذ من الأولى (inters) ومن الثانية (net) وبذلك أصبح معنى الكلمة المركب (internet) وهو الشبكات المترابطة مع بعضها البعض.

اصطلاحا : هي شبكة ضخمة من الحواسيب المنتشرة عبر العالم والمرتبطة يبعضها البعض بواسطة برتوكولات متعددة وكما تمثل أيضا بنية تعليمية قوية من خلال أنها تجمع بين العديد من الوسائل والأدوات والتقنيات والأماكن في بيئة رقمية واحدة تصميم لتلبية حاجات المستخدمين لها ، بما توفره من مرونة في الزمان والمكان وبالتالي تسمح بزيادة فرص التعلم [1]

الاتجاه نحو الانترنيت : المفهوم الإجرائي : هو شعور الطلبة وميلهم نحو استخدام الانترنيت بتعبيرهم عن مدى تقبلهم واستمتاعهم باستخدام الانترنيت في التعليم ويقاس الاتجاه بالعلاقة التي حصل عليها الطالب نتيجة لاستجابتهم عن أداة القياس المعدة لأهداف الدراسة.

التعليم بالانترنيت : المفهوم الإجرائي : هو شكل من أشكال التعليم الالكتروني وذلك من اجل ايصال المعلومات للمتعلمين بأسرع واقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها ، فالتعليم بالانترنيت يقدم فرص التعلم للطالب وإتاحة فرص كبيرة للتعرف على مصادر متنوعة من المعلومات بأشكال مختلفة تساعد على إذابة الفروق الفردية بين المتعلمين أو تقليلها.

7-الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع :

على الرغم من الانتشار السريع للشبكة العالمية للمعلومات " الانترنيت " وتنامي دورها السريع وما ترتب على ذلك أثار اجتماعية واقتصادية إلا إن الملاحظ للدراسات العربية التي تناولت ظاهرة استخدام الانترنيت ما زالت محدودة فقبل عام 1995م ، لم تكن هناك أي دراسات عن الانترنيت[2].

لقد أجريت عدة دراسات حول استخدام الشباب و طلبة الجامعات على المستوى العربي والعالمي وسيتم تناول أهم الدراسات وما انتهت أليه أهم النتائج.

---

[1] – **محمد على شمو** : التكنولوجيا الحديثة والاتصال الدولي والانترنيت ،ط1 ، الشركة السعودية للأبحاث ، جدة 1999 م ، ص232

[2] – **طابع سامي عبد الرؤوف**، الانترنيت في العالم العربي ، دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، عدد 4 ، ص35

- دراسة فاتن عريقات عام 2003 : حول اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنيت في التعليم على عينة من طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية بلغ حجمها 350 طالبا وطالبة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة إن غالبية الطلبة يستخدمون الانترنيت للاطلاع على البحوث العلمية وبينت بان طلبة التخصصات العلمية لديهم اتجاهات أكثر ايجابية من طلبة التخصصات العلمية العلوم الإنسانية وان وجود الخبرة في استخدام الانترنيت وتوفر الأجهزة الحاسوبية يرتبط ايجابيا نحو الانترنيت[1] .
- دراسة هونج وزميلاه عام 2003 hang ridzuaz et tuek أجريت هذه الدراسة في ماليزيا من طرف الباحثين هونج وزميلاه حيث أجريت على عينة مكونة من 88 طالبا جامعيا ممن يدرسون بخمس كليات بجامعة ماليزيا مستخدمين مقياسا مكونا من 7 بنود لقياس اتجاهاتهم نحو الانترنيت كوسيلة تعليمية تبين وجود اتجاه ايجابي نحو استخدام الانترنيت في التعليم ولم تظهر فروق في هذا الاتجاه بين الجنسين ولا بين المرتفعين والمنخفضين في المعدل التراكمي ، في حين كانت هناك فروق ترتبط بنوع الكلية إذ يرتفع الاتجاه لدى الطلبة في كليتي الهندسة والعلوم التكنولوجية بصورة دائمة دالة عنه لدى طلبة كلية التنمية البشرية

بعدما قمنا بعرض دراسات السابقة يمكننا تسجيل النقاط التالية بحيث تتمتع هذه المواضيع بأهمية كبيرة وهذا ما تؤكده الدراسة الأولى بوجود اتجاه كبير لدى الطلبة باستخدام الانترنت في التعليم وهذا ماله علاقة بمتغيرات دراستنا و قد استفدنا من هذه الناحية حيث توسعت نظرتنا إلى مختلف استخدامات الانترنت الايجابية في التعليم كما اتضحت لنا معالم الاستخدام من خلال الدراسة الثانية التي تعتبر الأقرب إلى الجانب النظري في جميع الجوانب

فائدة الدراسات السابقة للموضوع :

- ✓ تكوين خلفية علمية شكلت اطارا نظريا مناسبا لدارسة الباحث .
- ✓ بلورة و تحديد مفهوم التعليم بالانترنت
- ✓ معرفة اهم اتجاهات الطلبه نحو استخدام الانترنت في التعليم
- ✓ افادت كذلك الدراسات السابقة في تكوين نظرة عن الجانب الاجرائي في الدراسة الحالية من حيث اختيار مجال الدراسة ووسائل جمع البيانات و طريقة تحليل النتائج المتوصل اليها.

[1] – **عبد السلام نجوى**، أنماط ودوافع استخدام الشاب المصري لشبكة الانترنيت، دراسة استطلاعية، المؤتمر العلمي الرابع لكلية الإعلام، جامعة القاهرة، حول الإعلام وقضايا الشاب، ص85.119

أ- **موقع البحث من الدراسات السابقة :**

نلاحظ من خلال هذه الدراسات ان معظمها يتكلم اما عن مقارنه بين اتجاهات الطلبه العلميين و الادبيين او عن مقانه بين اتجاهات الكليه و لا توجد اي دراسة من هذه الدراسات درست متغير الايجابيه نحو استخدام الانترنت في التعليم ، حيث ان بحثنا هذا يسلط الضوء هذه الدراسه باعتبار ان الطالب يستخدم الانترنت في دراسته، و بالتالي فان موقع بحثنا من كل هذه الدراسات هو معرفه نوع الاتجاه ، هذا ما يميز دراستنا عن كل هذه الدراسات باختصار

8-المقاربة النظرية:

-نظرية التعلم الذاتي:

إن التعلم الذاتي لا يستند إلى نظرية نفسية واحدة ، وإنما يقوم على جملة من الاتجاهات والمبادئ لأطر نظرية ، طالبت بتنويع أساليب التعلم ، لتحقيق مبدأ الفروق الفردية ، والتأكيد على أهمية المعرفة الذاتية ، وحث الطلاب على التعلم كل في حدود قدراته ، وفيما يلي أهم النظريات النفسية ، التي ساهمت أفكارها ومبادئها في بلورة التعلم الذاتي.

الاتجاه السلوكي : تعد نظرية ثورندايك throndike من أوائل النظريات النفسية في التعلم ، التي نادت بأهمية النشاط الذاتي في التعلم ، وذلك من خلال مجموعة من المبادئ والمفاهيم النفسية والتروية منها الثواب ، التعزيز ، التغذية الراجعة ، إلى جانب أهمية التعرف على استعدادات المتعلمين ، واحتياجاته قبل التعلم وإثنائه ، مع التأكيد على التوجيه والإرشاد أثناء التعلم ، وعموما فان النظريات السلوكية ، تستند في مجملها على مسلمات منها[1]:

السلوك الإنساني خاضع للمتغيرات ومؤثرات داخلية متصلة بالفرد ، ومؤثرات خارجية متصلة بالبيئة .

السلوك الإنساني ظاهرة قابلة للملاحظة والقياس والتقويم وفق معايير محددة

السلوك الظاهر سواء لدى الفرد في حد ذاته ، أو الأفراد ليس من الضروري انه ناتج عن عوامل مشتركة ، إذ إن الاستجابات تختلف بين الأفراد ، وحتى لدى الفرد تحت ظروف معينة ومتباينة .

[1] – **ندى عبد الرحيم محامدة** : التعلم المستمر والتثقيف الذاتي ، دار الصفاء ، ط1 ، عمان ، 2005 ، ص.ص.38-40

هذه المبادئ جعلت من التعلم الذاتي يجسد في أساليب عدة ، جاء بها الاتجاه السلوكي منها : التعليم المبرمج ، وخطة " كيلر " المشهورة " بنظام التعليم المشخص " التي تعني في مدلولها " إن الطلاب يمكنهم تحقيق مستوى من التمكن في الأداء ، وذلك من خلال التحكم في شروط تعلمهم ، بصورة كافية[1]، وقد استطاع " بريسي presy" تطوير آلة للمتعلم ، تقوم على تطبيق قوانيين السلوك للنظريات السلوكية ، وقد صممت لاختبار مدى تفهم المتعلمين للمادة الدراسية ، وأصبحت أداة تعلم ذاتية ومبرمجة[2]، والجدير بالذكر إن التعلم الذاتي يسمد بعض مبادئه ، من أفكار " سكينر skinner " ، الذي يؤكد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، من خلال التحكم بالبيئة التعليمية والإعداد الجيد للمادة التعليمية ، وبالتالي تعلم المهارات الصعبة بعد تجزئتها إلى وحدات صغيرة –موديلات – وكل وحدة يتم تعلمها في وقت معين ، مصحوبة بقدر من التعزيز الفوري بعد كل انجاز يتم تحقيقه[3].

عموما فان نظرية الاشتراط الإجرائي –السلوكية – تعاملت مع مسالة الفروق الفردية ، من خلال التحكم في البيئة التعليمية ، وكما أسهم هذا الاتجاه بنظرياته المتعددة ، في تقديم الكثير من المبادئ النفسية ، التي ساعدت في إثراء التعلم الذاتي ، من خلال تنظيم الاستجابات التعليمية وترجمة الأفكار والنظريات ، إلى إجراءات عملية ، إلى جانب تصميم مناهج دراسية وبرامج تعليمية ، يمكن تقديمها بواسطة المعلم ، والحاسوب وهذا ما جعلها سباقة في ابتكار طرائق جديدة في التعلم الذاتي بأشكاله المختلفة ، غير أنها أهملت جانبا أساسيات في شخصية المتعلم ، وهو انه فرد مدرك لأهدافه وقادر على معالجة معطيات بيئته ، وحل مشكلاته باعتباره الكائن الوحيد القادر على التفكير المعقد ، ويضاف إلى ذلك إن التعلم الذاتي لا يمكن اعتباره مجرد مثيرات مبرمجة للمتعلم ، تكون استجابات محددة ، تعزز من اجل استمرارية التعلم ، فهو أوسع من هذا النطاق ، إذ يظم عمليات معرفية ، تضبط عملية التعلم الذاتي ، وهو ما جاء به الاتجاه المعرفي في تفسيره لتلك العملية .

---

[1] – **بول اشيون ، ترجمة احمد المغربي** ، تغيير التعليم العالي تطوير التدريس والتعلم ، دار الفجر ، ط1 ، القاهرة ، 2007 ، ص.ص 44–45

[2] –**يعقوب حسين نشوان** ، التعليم المفرد بين النظرية والتطبيق ، دار الفرقان ، ط1 ، عمان ، 1993 ، ص27

[3] – **عادل سرايا** ، تكنولوجيا التعليم المفرد تنمية الابتكار رؤية تطبيقية ، دار وائل ، ط1 ، عمان ، 2007 ، ص52

3-الاتجاه المعرفي : على الرغم من إن نظريات التعلم المعرفية تشترك في العديد من الافتراضات المفسرة للتعلم ، مثلا العقلانية والكلية والفطرية ، إلا أنها في الوقت ذاته تختلف نوعا ما " في تفسير للآلية التي يتم بها التعلم"[1]وعموما فان هذا الاتجاه ، يرى إن التعلم الحاصل عن طريق الاستكشاف الموجه ذاتيا ، يعد تعلما له معناه الحقيقي ، ذلك لأنه يشجع على تعلم المفاهيم المعرفية ، ومواجهة المشكلات بصورة ذاتية"[2]، ومن بين رواد هذا الاتجاه نجد كل من " بياجيه piaget" و " برونر j.bruner" اللذان انطلقا من فكرة إن المتعلم هو فرد ونشط أثناء العملية التعليمية ، والتي تستند على معالجة المعلومات بصورة تدريجية ، حسب مقتضيات الموقف التعليمي ، والمستوى المعرفي للمتعلمين"[3] وعموما فقد ذهب " بياجيه " ، إلى إتاحة الفرصة لكل متعلم لان يتعلم بمفرده ، انطلاقا من إن " كل فرد بحاجة إلى فرص ليتعلم فيها ، أكثر مما هو في حاجة إلى تعليم تلقيني"[4] ، إذ إن جوهر التعلم يتضمن " زيادة للوعي والمسؤولية لدى الفرد ، في تكوين بناءه المعرفي ، بصورة ذاتية تسمح بإعادة إنتاج أنماط فكرية جديدة"[5]، وهو ما أكده " برونر " الذي اعتبر إن " التعلم من خلال الاستكشاف الموجه ذاتيا ذو معنى ، يستند على نشاط المتعلم وايجابيته في الحصول على المعرفة"[6] مع الاهتمام بتنمية الميل للتعلم ، من خلال " وصف الخبرات التدريسية التي تدفع المتعلمين إلى التعلم"[7].

-هكذا فان الاتجاه المعرفي ، ساهم في تأسيس مبادئ التعلم الذاتي ، من خلال التأكيد على إن المعرفة ماهي إلا نتاج للتفاعل المستمر بين الفرد وبيئته ، إلى جانب الاهتمام بقدرة الفرد وتوجيهها لفهم الخبرة وتفسيرها ، مع ضرورة تنظيم المادة التعليمية بصورة تتماشى مع المستويات العقلية المختلفة ، في مواجهة المواقف التعليمية ، التي قد تكون في حالة عدم الاتزان ، فمن خلال إتاحة

---

[1] – **عماد عبد الرحيم الزغلول وشاكر**، سيكولوجية التدريس الصفي ، دار المسير الاردن 2010ص207

[2] – **محمد جاسم محمد** ، تفريد التعلم والتعلم المستمر ، دار الثقافة ، ط1 ، 2004 ، ص107

[3] –**أمل الأحمد** ، التعلم الذاتي في عصر المعلومات ، مرجع سابق ، ص.ص 88-89

[4] – **عبد الطيف حسن فرج** ، تحفيز التعلم ، دار الميسر ، ط1 ، عمان ، 2005 ، ص234

[5] – **عماد الزغلول** ، مرجع سابق ، ص234

[6] – **ندى عبد الرحيم**، مرجع سابق، ص 43

[7] –**عادل سرايا**، مرجع سابق ص53

الفرص للمتعلم نحو بناء معارفه الذاتية بالاحتكاك ببيئته واستكشافها بنوع من الحرية والاستقلالية ، نكون بصدد الوصول إلى هدف أو غاية للتعلم.

–الاتجاه الإنساني : لقد جاء هذا الاتجاه ليدعم فكرة التعلم الذاتي ، وضرورة تمركز المتعلم في العملية التعليمية ، نلمس ذلك في مبادئه التي يستند عليها مثل حرية المتعلم في تقرير ما يريد تعلمه ، وان المتعلم هو فرد يتعلم كيف يتعلم ، وكيف يتوافق مع متغيرات بيئته ، إلى جانب إن التعلم يعتمد على إتاحة الفرصة للفرد ليكشف خصائصه المتميزة في تحقيق ذاته ، إذن فأصحاب هذا الاتجاه وعلى رأسهم " كارل روجرز " يعتبرون إن التعلم الجيد ، هو الذي يستند على الرغبات والاستعدادات والميول ، هو الأفضل ذلك لأنه يعتمد على ذاتية الفرد المتعلم ، ومن هنا فان هدف التربية هو تكوين شخصية الفرد المتكاملة[1].

وهو ما أكده " جود مان Good Man" ، إذ يرى انه من الصعوبة تعلم شيء ، إلا إذا كان هذا الشيء يرضى حاجة ورغبة المتعلم ، وكما ذهب ماسلوا " Maslow" إلى إن العمل الجاد لمساعدة وتنمية الأفراد ، لأنفسهم وذواتهم ، هي الوظيفة الأساسية للتربية ، وهو ما أكده فردنر " Fardener"، إذ إن الهدف من التربية والعملية التربوية ، هو تدريب الفرد على متابعة تعليمه ، بحيث ينتقل إليه عبئ متابعة تعلمه ، وكما إن وظيفة المدرسة هي تعليم الفرد كيف يتعلم ، من خلال التعليم الفردي ، وهو الأساس في تغير وإصلاح التعليم .

–من خلال ما سبق ، نستخلص إن الاتجاه الإنساني ، ساهم بأفكاره ومبادئه في فلسفة التعليم الذاتي ، وذلك من خلال الربط بين ما هو نظري وتطبيقي ، إذ طبقت مبادئ المدرسة الإنسانية في المؤسسات التربوية ، تحت اسم التربية المتمركزة حول الفرد ، ذلك من خلال مجموعة من الاستراتيجيات التي اقترحها روجرز[2] ، منها : إستراتيجية تزويد المتعلمين بمصادر ومعلومات متنوعة ، تدعم خبراتهم التعليمية وتوجهها ، وكذا إستراتيجية التعلم المزدوج ، التي تقوم على تبادل الأدوار ، بحيث يكون احدهما معلم والأخر متعلم ، وبذبك أسهم هذا الاتجاه في التعلم والتوجيه الذاتي للمتعلم .

[1] – **عبد اللطيف حسين فرج**:مرجع سابق، ص280

[2] – **أمل الأحمد** ، مرجع سابق ، ص100

تمهيد

1- التعليم بالانترنيت

2- دور شبكة الانترنيت في العملية التعليمية

3- مبررات استخدام الانترنيت في التعليم

4- آليات استخدام الانترنيت في التعليم

5- خصائص شبكة الانترنيت كأداة تعليمية

6- دور المعلم في عصر الانترنيت

7- تقييم استخدامات الانترنيت في التعليم

خلاصة الفصل

تمهيد :

أصبحت شبكة الانترنيت وسيلة مهمة في عدة مجالات خاصة في مجال التعليم وما لها من أهمية من حيث سرعة والكم الهائل للمعلومات من خلال المواقع التعليمية والمنشورات العلمية والكتب الالكترونية ، وكذلك وسائل التواصل بأساتذة والمفكرين من داخل الوطن وخارجه عن طريق البريد الالكتروني وغيره.

ففي هذا الفصل ستظهر أهمية التعليم بالانترنيت من خلال التعرف على خصائص ودور وأهمية شبكة الانترنيت في التعليم.

1-التعليم بالانترنيت

-تعريف الانترنيت (Internet)

1-لغة :

كلمة (Internet) انجليزية الأصل مكونة من كلمتين هما :

-كلمة (Interconnection) وتعني ربط أكثر من شيء ببعضه البعض وكلمة (network) وتعني شبكة فقد اخذ من الأولى (Inter) ومن الثانية (net) ، وبذلك يصبح معنى الكلمة المركبة (net) وهو الشبكات المترابطة مع بعضها البعض[1].

2-اصطلاحا :

رغم المعنى اللغوي الواضح للانترنيت إلا إن تعريفاتها الاصطلاحية قد تعددت وتنوعت ، وذلك بتعدد وتنوع الاتجاهات التي تستند إليها كل باحث أو منظمة في تقديمها التعريف معين للانترنيت.

ونجد المجلس الفيدرالي (Federal Networking counal) بالتنسيق مع خبراء ومختصين في شبكة الانترنيت ، وكذلك جمعيات حقوق الملكية الفكرية (Intellectuel Property Right IPR) يعرف الانترنيت على أنها " نظام شامل للمعلومات ترتبط عناصرها ارتباطا منطقيا بواسطة العنوان الموحد الموجود في مراسيم أو عن طريق الإمدادات الموجودة فيها ، ويسمح باجري الاتصالات بين هذه العناصر عن طريق مراسيم أو عن طريق المراسيم الأخرى القابلة للتطبيق ، وهو بذلك ينتج ويقدم مستوى عالي للخدمات سواء بطريقة فردية أو جماعية عن طريق وسائل الاتصال المتوفرة لدى شبكة[2].

ويبدو جليا على هذا التعريف تركيزه على كيفية عمل الانترنيت انطلاقا من اعتبارها نظاما قائما بذاته ، يتميز بمراسيم خاصة تنظم سيره وترابط عناصره ببعضها البعض ، وهذا التعريف وان أشار إلى الانترنيت على أنها عبارة عن نظام تتم فيه عمليات اتصالية بشكل منظم بين مجموعة العناصر المكونة له ، إلا انه يغفل الجانب الأخر للانترنيت وهو أنها عبارة عن وسيلة اتصالية إعلامية تساهم في ربط عناصر نظام اشمل هو المجتمع الإعلامي والاتصالي .

---

[1] – **محمد علي شمو** : مرجع سابق ، ص232

[2] – **رحيمة عيساني** : مدخل إلى الإعلام والاتصال ، مفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية ، ط1 ، مطبوعات الكتاب والحكمة ، باتنة ، الجزائر ، 2007م ، ص17

ونجد الباحث محمد عبد الحميد لا يبتعد كثيرا عن هذا التعريف البنائي الوظيفي للانترنيت إذ يعرفها بدوره على أنها " نظام للبنية الأساسية التي توفر الربط وتدعيم الاتصال ونقل البيانات بين الشبكات ، بينما الشبكات الأخرى أيا كان موقعها من شبكة الانترنيت فإنها تنظيم للمحتوى وإدارته ، وتحكمه المعايير الخاصة بإدارة المحتوى ونشره على شبكة الانترنيت[1].

ويتضح من خلال هذا التعريف دور الانترنيت الذي يقتصر على تنظيم تدفق المعلومات والبيانات بين الشبكات المختلفة ، وهذا ما دفع البعض إلى وصفها بشبكة الشبكات أو الشبكة الأم التي طوت في جوفها مئات الآلاف من شبكات تبادل المعلومات ، سواء كانت عالمية أو إقليمية أو محلية[2].

-شبكة الانترنيت والبحث العلمي :

أسهمت الانترنيت بدور كبير في عملية البحث العلمي ، حيث وفرت فرص غير محدودة للباحثين وللمؤسسات البحثية على حد سواء ، حيث وفرت الوقت ، والجهد والمال في أن واحد ، فقد أصبح الباحث اليوم يحصل على معلومات والبيانات والإحصاءات التي يحتاجها بأسهل الطرق وبأقل التكاليف ، وفي أسرع وقت ، حيث مكنت الانترنيت الباحثين من دخول على المكتبات العالمية والخاصة وتصفحها والاستفادة من محتوياتها الالكترونية وتحتوي الانترنيت على العديد من قواعد البيانات التي تحتوي على كم هائل من المعلومات المختلفة في مختلف العلوم والتخصصات ، ولعل من أهم تلك القواعد قواعد بيانات مركز مصادر المعلومات التربوية ، والمعروفة بقاعدة ايريك (ERIC) ، والذي تشرف عليه إدارة التربية الأمريكية ،حيث تحتوي على أكثر من مليون ملخص رسالة ماجستير ودكتوراه ، بالإضافة إلى المقالات والوثائق والمجالات العلمية العالمية ، حيث يستطيع الباحثون من أي مكان في العالم من الاستفادة من محتوياتها ، وبأقل الجهد والتكاليف إلى جانب الموثوقية والدقة والحداثة في تلك المحتويات ، وكذلك قواعد بيانات (DAI) التي تتبنى نشر الملخصات الجامعية في أكثر من (200) جامعة في أمريكا وكندا وبريطانيا واستراليا وغيرها من الدول الأوروبية ، وفي مختلف العلوم والتخصصات ، ومن أهم تلك المواقع موقع قواعد البيانات (ابيسكوموست ويحتوي على ما يزيد من مليون من المحلات في

[1] – **محمد عبد الحميد** : الاتصال والإعلام على شبكة الانترنيت ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، 2007م ، ص14

[2] – **نبيل علي** : الثقافة العربية وعصر المعلومات ، رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي ، سلسلة عالم المعرفة (276) ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب ، الكويت ، 2001 ، ص93

العلوم المختلفة ومئات من دور النشر حول العالم ، وتوجد العديد والعديد من تلك المواقع والقواعد البحثية ،والتي سهلت عملية البحث العلمي في مختلف العلوم ، وفي جميع أنحاء العالم[1].

2-دور شبكة الانترنيت في العملية التعليمة :

لشبكة الانترنيت دور مهم في تطوير وتحسين العملية التعليمية وذلك فيما يلي :

- تطويع تكنولوجيا الانترنيت لخدمة العملية التعليمية في الجامعة ومجاراة ما يجري في الدول المتقدمة.
- التوثيق الجيد لمناهج التدريس ، بعد التخلص من الحشو الزائد في بعض الكتب والمذكرات.
- استخدام تكنولوجيا التعلم عن بعد وكذلك التمهيد لاستخدام Vidéo Conferencing على مستوى الجامعات.
- القضاء على مشكلة الكتاب الجامعي واهتمام المحاضرين فقط بتوصيل ومناقشة المفاهيم استثمارا للوقت.
- الاتصال بمدرسين في دول أخرى للتعرف على احدث الاتجاهات العلمية في مجال التدريس ، وذلك بعد نشر الوعي الثقافي بين المدرسين وبيان أهمية الشبكة في تحقيق التواصل بين المدرسين .
- الحصول على برامج وأفلام تعليمية في مجال التخصص.
- التعرف على المبتكرات العلمية
- الاستفادة من الخبرات العالمية في نظم التقويم والامتحانات باطلاع المعلم على نماذج عالمية في مجالات الاختبارات ونظم التقويم والامتحانات ، وان يستفيد من هذه النماذج في جال عمله بل ويمكنه استشارة الخبراء على مستوى العالم.
- استخدام بعض البرامج العلمية المتطورة ويستطيع المعلم من خلال الشبكة والاطلاع على البرامج العلمية على مستوى العالم ، وان ينتقي أفضل واحدث البرامج في مجال تخصصه.

[1] – الزغلول ، فواز احمد ، العجلوني خالد ، ناصر الدين ، لبنى ماجد ، سعادت ، دعاء سعادة ، تطبيقات التكنولوجيا في التعليم ، عالم الكتب لحديث ، اربد ، عمان ، الأردن(**2009م**) ، ص 51

3-مبررات استخدام الانترنيت في التعليم :

لقد جاءت الانترنيت لتمثل قفزة هائلة لسبل البحث والمعرفة ويمكن القول بان استخدام الانترنيت في التعليم بات حقيقة واقعية لا تقبل التأويل ، وهذا ما نلمسه من تطبيقاتها حولنا وفي هذا الصدد نجد كل من " عبد القادر الكاملي " وماهر الجنيدي"[1]، في دراستهما حول : " ثورة انترنيت التعليمية ، وأكدا على إعادة تنظيمها في أماكن عديدة في العالم ، بسبب التوجه التعليمي الجديد ، الذي يستند على " فلسفة تعلم غير محدود بالزمان والمكان " فالشبكة ربطت بين جميع الشعوب ، عبر الكابلات الأرضية والبحرية ، وكذا الألياف الضوئية ، ودوائر الأقمار الصناعية ، وكما ارتبطت صفة – عن بعد – بالأنشطة الإنسانية"[2].

-وعموما فان أهم الأسباب التي دعمت لاستخدام الانترنيت في التعليم والتي قدمها " وليام " William 1995 كما يلي :

*الانترنيت مثال واقعي للحصول على معلومات من مختلف أنحاء العالم

*تساعد الانترنيت على التعلم التعاوني الجماعي ، فنظرا لكثرة الشبكة ، فانه يصعب على الطال البحث في كل القوائم ، لذلك يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين الطلاب.

*تساعد الانترنيت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت ، وبأقل تكلفة .

*تساعد الانترنيت على توفير أكثر من طريقة للتدريس باعتبارها تضم مكتبة ضخمة ، وتتوفر على برامج تعليمية باختلاف المستويات.

-وقد تبقى هذه الأسباب عامة ، فالواقع هو الذي يحدد أسباب استخدام أو توظيف الانترنيت في مجالات الحياة المختلفة ، أو في مجال التعلم بوجه الخصوص وتبقى الدول العربية والجزائر توجه تحديات حقيقية تتبلور حول التطور التكنولوجي وثورة المعلومات والاتصالات إلى جانب انتشار وسائط متعددة للثقافة الالكترونية ، وان الانترنيت أصبحت احد عناصر الثقافة الأساسية.

[1] – **مجدي عبد العزيز إبراهيم**، موسوعة التدريس ، دار المسيرة ، الجزء الثاني ، عمان ، ص580

[2] – **جودة احمد سعادة ، عادل فايزة السرطاوي** ، استخدام الحاسوب والانترنيت في ميدان التربية والتعليم ،دار الشروق ، عمان ، 2003 ، ص

4-آليات استخدام الانترنيت في التعليم :

إذ يقصد من تطبيق الانترنيت في التعليم استخدام برامج الانترنيت المتعددة لحل كثير من المشكلات والمهمات التعليمية ، وعلى وجه الخصوص تلك المرتبطة بالتدريس والتعلم وإدارة العملية التعليمية[1]، فاستخدم الانترنيت في التعليم ، أدى إلى تطور مذهل وسريع في العملية التعليمية ، وكما اثر في طريقة أداء المعلم والمتعلم وانجازاتهما في الفصل الدراسي ،ويمكن لنا تناول استخدام الانترنيت في التعليم من خلال كونها وسيلة تعليمية داخل الفصل الدراسي، ووسيلة مسيرة بالنسبة للمعلم والمتعلم كعنصران اساسين في العملية التعليمية كمايلي :

1-كوسيلة تعليمية داخل الفصل الدراسي :

إذ جاءت الانترنيت لتمثل قفزة هائلة عن طريق المعرفة ، فأصبحت من الاعتبارات المهمة في تطبيق تكنولوجيا الانترنيت لتطوير نظم التعليم في مستويات مختلفة ، وما يرتبط بها من تطوير لنماذج وأشكال تدريس مختلفة عن بعد ، وعموما يمكن تلخيص وظائف الانترنيت في الفصل الدراسي في الصور التالية:

- استخدامها في التعليم عن بعد ، وعقد الدورات التعليمية عبر الانترنيت ، ذلك من خلال عرض التجارب العالمية .
- سهولة تنظير البرامج التعليمية مقارنة بأنظمة الفيديو والأقراص المدمجة
- سهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة عبر الانترنيت
- وسيلة فعالة لنقل التجارب العلمية ، التي يصعب إجرائها دخل الفصل الدراسي
- تساهم في تنفيذ المشاريع ومساعدة الطلاب على الابتكار والتعليم الفعال
- تساهم في تعزيز طرق وأساليب التدريس ، وتفريد التعليم ، والتعلم التعاوني ، والحوار ، والنقاش[2].

-هكذا فان الانترنيت ، ليست مجرد وسيلة عادية ، بل ذات إمكانيات واسعة في العملية التعليمية ، إذ يحل العديد من المشكلات في نظام العملية التعليمية ، مثل زيادة عدد الطلاب وكذا مصاريف انتقال الأساتذة والطلاب .

---

[1] – **احمد عبد ربه مقبل** ، اثر استخدام أسلوبي المجموعات البريدية والموسوعات العلمية على التحصيل في مبحث التكنولوجيا لدى طلاب الصف العاشر واتجاههم نحوها ، مذكرة ماجستير في المناهج وأساليب التدريس ، الجامعة الإسلامية غزة ، كلية التربية ، غزة ، 2010 ، ص24

[2] – **كمال عبد الحميد زيتون** : تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات **والاتصالات** ، عالم الكتب ، ط1 ، القاهرة 2006 ، ص262

2-**بالنسبة للمعلم** : فمع الانتشار السريع للانترنيت في نطاق العملية التعليمية ، ظهرت ادوار جديدة للمعلم تتماشى مع التقدم العلمي والتكنولوجي ، ومع مطالب الثورة المعلوماتية ، ويمكن تحديدها كمايلي :

- ميسر للعمليات ، إذ أصبح الدور الأكبر للمعلم ، من خلال نظم تقديم المقررات التعليمية عبر الانترنيت ، من حيث انه يقوم الإرشادات ، ويتيح للمتعلمين اكتشاف موارد التعلم بأنفسهم ، دون تدخل في مسارهم التعليمي[1]
- مشاركة في معلومات والمعرفة ومناقشتها من خلال تبادل الرسائل الالكترونية بين جميع أعضاء المجموعة والعمل على قراءتها والرد عليها[2]
- موصل تربوي ومطور تعليمي ولا يأتي هذا إلا من خلال مجموعة من المهارات التي تتطلبها الشبكة العنكبوتية ، من معرفة المواقع التربوية ،والقدرة على توظيفها على نحو أفضل ، بما يتناسب مع المادة التعليمية[3].
- باحث إذ لابد من المعلم التعاون ضمن فريق واحد ، يسعى للتخطيط بطريقة تعاونية للمناهج الدراسية الجديدة ، ومناقشة طرق التدريس الحديثة والمشاركة في الخبرات التربوية واقتراح الحلول للمشكلات التربوية ، واقتراح الحلول للمشكلات التربوية ، من خلال الخدمات التي توفرها الانترنيت[4].
- حل المشكلات ، فمن خلال الشبكة يتم طرح مشكلة بحثية للمتعلم ، يطلب منه توظيف ما تعلمه ، وهذه الطريقة تساعده على تنمية مهارات التفكير المنطقي ، ومهارات حل المشكلات ، ويمكن للمتعلم مناقشة المعلم .
- التقويم ، والذي يعد من بين الاستراتيجيات الشائعة في الانترنيت ، والذي قد يعتمد منفردا ، أو بمصاحبة عدد من الاستراتيجيات الأخرى ، كالتعليم المبرمج ، إذ يعد المعلم الاختبار على شكل صفحة " ويب على شبكة أو يقوم المتعلم بالإجابة من خلال البريد الالكتروني ، والتفاعل في إستراتيجية التقويم ، والذي يمكن ربطه بنظام التصحيح على الخط مباشرة[5].

---

[1] – **يحي محمد نيهان** : استخدام الحاسوب في التعليم ، دار اليازوري ، الأردن ، 2008 ، ص128

[2] – **احمد إبراهيم قنديل** : التدريس بالتكنولوجيا الحديثة ، عالم الكتب ،ط2 ، القاهرة ، 2006 ، ص231

[3] – **عبد الحافظ سلامة** : الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، مؤسسة الوراق ، ط1 ، الأردن ، 2002 ، ص122

[4] – **جودة ، احمد سعادة ، عادل فايز السرطاوي** ، مرجع سابق ، ص104

[5] – **محمد عبد الحميد** : منظمة الانترنيت عبر الشبكات ، عالم الكتب ، ط1 ، القاهرة ، 2005 ، ص292

3-**بالنسبة للمتعلم** : إذ إن الانترنيت جاءت لتمثل قفزة نوعية ، خصوصا ما تعلق بالأدوار التربوية بها ، والذي أصبح فيها المتعلم مشارك فعال في موقف التعليمي ، من خلال أنها تعليمية بما تتضمن من عوامل التحفيز والتحدي ، وكما تسمح بتفعيل الحوار وتسهيل التواصل مع الخبراء والموجهين[1].

وهذا وكما إن الانترنيت تتيح فرص عديدة للإنتاج الخارجي ، ودافع محفز لتحقيق الذات ، ويقلل الفروق الفردية بين المتعلمين ، من خلال جعل المتعلم ينتقل من طريقة التقليدية والاستقبال السلبي ، إلى التعلم عن طريق التوجيه الذاتي.فالانترنيت وسيلة لتسهيل الإجراءات الإدارية في الجامعة ، من خلال الاتصال السريع بها ، ومرونة عملية طلب التخصيص ، إذ يختار الطالب رغبته عبر رقم حسابه ، وتظهر له النتيجة على نفس الصفحة .

5-**خصائص شبكة الانترنيت كأداة تعليمية :**

هناك بعض خصائص التي تتميز بها الانترنيت كأداة تعليمية عن غيرها من الأدوات التعليمية الأخرى ، وهذه المميزات هي :

1)توفر خواص المتعة والتشويق ، وتعمل على جذب انتباه الطالب ، حيث تقدم له وسائط متعددة للحصول على المعلومات .

2)تساعد على سرعة التعليم ، حيث إن الوقت المخصص للبحث عن المعلومات يكون قليلا مقارنة بالطرق التقليدية الأخرى عن طرق الكتب والمراجع ، وبالتالي تساعد على سرعة الحصول على المعلومات.

3)توفر المعلومات الحديثة وتجددها باستمرار ، مما يجعل المتعلمين على صلة بأحدث ما توصل إليه العلم في مجال من مجالات المعرفة.

4)توفر بيئة تعليمية تتصف بالحرية وعدم الاقتصار على غرفة الصف ، أو التقييد بالساعات الدراسية والتعلم في أي وقت وأي مكان ، مما يساعد على التحرر من الوقت والحيز يساعد على الحصول على معلومات من مصادر مختلفة وتكوين قدرات ذاتية .

5)توفر فرص تعليمية غنية وذات معنى ، مما يشعر الطلبة بالسيطرة والتحكم في تعلمهم الذاتي ، أكثر من الطلبة الذين لا تتوفر لهم فرصة الاستفادة من خدمات الانترنيت في التعلم.

[1] – **حمود السعدان** : الجانب التربوي لشبكة الانترنيت محاضرة للدورة السابعة للموسم الثقافي والتربوي حول شبكة الانترنيت ومالها وما عليها ، المركز العربي لبحوث لدول الخليج ، المجلد السابع ، افريل 2000 ، ص66

6)تتيح الفرصة للانفتاح على العالم الخارجي ، وتعطي التعليم صبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي.

7)تحول الطالب من التعلم بطريقة الاستقبال السلبي إلى التعلم عن طريق التوجيه الذاتي

8)توفر للمتعلمين معلومات متعددة مبرمجة وسريعة بتكلفة قليلة جدا

9)تغير نظم وطرق التدريس التقليدية ، مما يساعد على إيجاد فصل ملئ بالحيوية والنشاط.

10) تزيد فرص التطوير المهني للمعلم ليصبح بمثابة الموجه والمرشد من خلال الأدوات التكنولوجية كالتعلم عن بعد أو الاطلاع على نتائج الكثير من البحوث التربوية والخطط المدرسية لدى غيره من المدرسين على مستوى العالم.

11)إكساب الطلبة مهارات ايجابية من خلال التعامل مع الشبكة مثل مهارة القيادة ، التواصل مع آخرين ، ومهارة حل المشكلات ومهارة التفكير الإبداعي والتفكير الناقد وغيرها من الخصائص والمهارات والعمل على تطوير هذه المهارات[1].

6-دور المعلم في عصر الانترنيت :

أدى دخول الانترنيت في عملية التعليم ن إلى تغير دور المعلم ، ليصبح على معلم القيام بمجموعة من الأدوار الجديدة تتمشى مع التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل لم تكن مطلوبة منهم مسبقا ، ومن أهم هذه الأدوار[2].

- المعلمون متعاونون في فريق واحد في الارتقاء بمستوى المناهج الدراسية ، إدخال التطورات والتحديثات عليها ، وإيجاد الحلول للمشكلات التربوية التي تواجه طلبتهم ، ويتعاونون من اجل حلها واجتيازها.

- المعلمون مستشارون للمعلومات حيث أصبح المعلم مستشار يساعد الطلبة إلى الوصول إلى معلومات بأفضل الطرق ، وأسرعها ، وأسهلها ، ويرشدهم إلى الطرق المناسبة لذلك ، ويجيب على أسئلتهم واستفساراتهم حول ذلك

[1] - **سويدان أمل عبد الفتاح ، ومبارز منال عبد العال** ، التقنية في التعليم مقدمة في أساسيات الطالب والمعلم ، ط1 ، عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع ،(1428هـ،-2008م)، ص231-232

[2] - **مصطفى فهيم** ، مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، (2005)، ص267

– المعلمون مطورون للمقررات الدراسية ، حيث يدخلون عليها كل ماهو جديد ومفيد من اجل الارتقاء بمستوى الطلبة ، ويعملون على حل مشكلاتهم التربوية والنفسية .

– المعلمون مرشدون أكاديميون ، حيث يحددون لطلابهم التخصصات التي تلاؤم ميولهم ورغباتهم وتناسب قدراته العلمية[1].

– أصبح دور المعلم في عصر المعلومات التركيز على اكتساب الطلبة مهارات التعامل مع أدوات تكنولوجيا التعليم ، والاتصالات ، وكيفية استخدامها في التعليم وكذلك إكسابهم مهارات البحث والتعلم الذاتي والتعليم التعاوني.

– أصبح دور المعلم إن يجعل من الطالب مبدعا ومبتكرا أو يهيئ المناخ للطالب لكي يبدع وينتج أفكارا جديدة.

ومن ادوار المعلم الأخرى التي يقوم بها في عصر الانترنيت تصميم التعليم ، وتوظيف التكنولوجيا في التعليم ، وتشجيع تفاعل الطلاب في عملية التعلم وكذلك تطوير التعلم الذاتي للطلاب للاستثمار قدراتهم في المشاركة في عملية تعلمهم ، وادوار أخرى كثيرة[2].

تقييم استخدامات الانترنيت في التعليم :

تمثل الانترنيت ، أهم تكنولوجيات الإعلام والاتصال الأكثر انتشارا ، والأكثر إثارة للعديد من النقاش والحوار حول تأثيراتها ، وكذا انعكاساتها وتداعياتها المختلفة ، سواء العملية التعليمية ، وبالمقابل بعض العقبات التي تحول دون الاعتماد الأمثل لها .

الايجابيات : تعتبر شبكة الانترنيت ، من ابرز ما توصل إليه العلم الحديث من تكنولوجيا متقدمة ، فقد كانت لها الأهمية الكبرى في الوقت الحالي للتعليم والتعلم ، إذ تعددت فوائدها التعليمية وظهر مفهوم التعلم في فصل بدون جدران ، وبالاشتراك مع العديد من المعلمين في كافة إنحاء العالم ، ومن أهم ايجابيات أو فوائد الانترنيت في التعليم مايلي :

- الاستفادة من دوافع المتعلمين ، لتعلم استخدام تقنيات المعلومات الحديثة بشكل فعال ، وهو ما يعزز العملية التعليمية ، ويدعم أهداف المنهج التعليمي

[1] – **حسين ، فاروق سيد،** الانترنيت شبكة المعلومات العالمية ، هلا للنشر والتوزيع ، القاهرة 1999م،ص87

[2] –دروزه ، افنان نظير، دور المعلم في عصر الانترنيت والتعليم عن بعد ن المجلة العربية للتربية ، المجلد (19) ن العدد (2) 1999م ، ص97

- إثراء النواحي المعرفية والثقافية ، والاجتماعية ، والوجدانية للمتعلمين ، فأصبحت وظيفة التعليم في عهد الانترنيت تهتم بدور المعلومات وتوظيفها في تشكيل الشخصية المتكاملة للمتعلم[1].
- توفير الدافعية العالية للتعلم ، إلى جانب التفاعلية بين المستخدم والشبكة عبر النص والصوت والحركة ، وبذلك تسهل عملية عرض المعلومات وبصورة شيقة.
- تحقيق التعلم الذاتي للمتعلمين ، إذ أنها تتيح فرص عديدة لهم من خلال تصميم بيئة بشكل تفاعلي ، وتساعدهم على فهم المعلومات واسترجاعها ، إلى جانب التدريب على بعض المهارات التي قد يحتاجونها فيما بعد ، وذلك عند التحاقهم بسوق العمل[2].
- التراسل السريع بالبريد الالكتروني ، بين العاملين في مجالات التعليم وتهيئة التدريس ،
- والمتعلمين ، بسرعة وتكلفة زهيدة[3].
- تشجيع التعلم التعاوني الجماعي ، حيث يتم توزيع المواضيع بين الطلاب ، دون التقيد بالساعات الدراسية المحددة[4]

السلبيات : إن كل مشروع ، أو فكرة جديدة لا بد من إن تعترضه مجموعة من المعوقات والعراقيل ، التي تحد من فعاليته وأهميته ، خصوصا إذا ما رافق المشروع مع يتعارض مع عادات ، وتقاليد المجتمعات ، خاصة مع الهيمنة الغربية على ثقافات والشعوب العالم ، ومن بين المشكلات الناجمة عن سوء الاستخدام للانترنيت الإدمان عليها ، وهو ما أشارت إليه دراسة مسحية لـ" يونج Young " 1996 ، في إن أعراضه تشترك إلى حد ما مع أعراض المقامرة ، والتي تضمنها الدليل الرابع DSM-IV الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي[5] ، وعموما يمكن لنا تلخيص أهم سلبيات الانترنيت في النقاط التالية :

---

[1] –**ابراهيم عبد الوكيل الفار** ، استخدام الحاسوب في التعليم ، دار الفكر ، ط1 ، بيروت 2002 ، ص185

[2] – **محمد توفيق سلام وآخرون** ، التعليم الالكتروني كمدخل لتطوير التعليم ، تجارب عربية وعالمية ، المكتبة العصرية ، ط1 ، القاهرة ، 2009 ، ص28

[3] –**الغريب زاهر** ، السلبيات الأخلاقية لشبكة الانترنيت ، محاضرة للدورة السابعة للموسم الثقافي حول شبكة الانترنيت مالها وما عليها ، المركز العربي للبحوث لدول الخليج ، المجلد السابع ، افريل 2000 ، ص83

[4] –**ماجد عبد الكريم أبو جابر ، عمر موسى سرحان** ، تكنولوجيا التعليم المبادئ والمفاهيم ، مرطز يزيد ، ط1 ، عمان ، 2006 ، ص188

[5] – **عبد الحافظ سلامة** ، مرجع سابق ، ص99

- استخدام الانترنيت ، قد يؤدي في كثير من الأحيان إلى العزلة عن الآخرين ، إلى جانب الانسلاخ الثقافي والحضاري ، والاجتماعي ، ووسيلة للهروب من المناخ الطبيعي للبحث إلى مناخ افتراضي ، لا وجود له أصلا[1].
- المشاكل والأضرار الصحية التي يسببها الاستخدام الطويل للكمبيوتر والانترنيت للعيون والعمود الفقري ، زيادة الوزن أو نقصانه[2].
- المشاكل الفنية الناتجة عن الانقطاع عن البحث والتصفح ن أو بإرسال الرسائل لسبب فني أو غيره.
- حاجز اللغة ، إذ إن معظم البحوث المكتوبة والمنشورة على شبكة الانترنيت ، غالبا ما تكون باللغات الأجنبية ، لذا فان الاستفادة الكاملة من هذه الشبكة ، ستكون من نصيب من يتقن هذه اللغة[3]، وباعتبار هذا القرن قرنا لغويا ، سيكون للرمز واللغة فيه سلطة تفوق جميع السلطات ، وقد أشار تقرير " التنمية الإنسانية العربية " 2003[4]، إن ظهور الانترنيت وتطور تكنولوجيا الحاسوب والشبكات بلغاتها المختلفة مثل وجعا اكبر للغة العربية في الانترنيت ، وذلك لافتقار معايير موحدة لتمثيل وعرض النص العربي في الانترنيت ، هذا بالإضافة إلى مشاكل وعقبات تصميم الصفحات باللغة العربية في الانترنيت واسترجاعها وتصفحها وطباعتها بطريقة مهنية سليمة . [5]

[1] – **محمد عايش ، محمد قيراط** ، استخدامات واشباعات الانترنيت ، دراسة ميدانية تحليلية لشباب الإمارات العربية المتحدة ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ، العدد 12 ، باتنة ، 2005 ، ص22

[2] – **عبد الله بن احمد بن علي أل عيسى الغامدي** ، تردد المراهقين على مقاهي الانترنيت وعلاقة ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة ، مذكرة ماجستير في الإرشاد النفسي ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، 2008 ، ص45

[3] – **احمد عبد الله علي** ، التعليم عن بعد ومستقبل التربية في الوطن العربي ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، 2005 ، ص113

[4] – **علي بن سيف العوفي ، نبهان بن حارث الحراصي** ، الفجوة الرقمية اللغوية ، دراسة العوامل المؤدية في تعزيز الأرصدة المعلوماتية الالكترونية بالنص العربي ، مجلة دراسات المعلومات ، العدد 8 ، ماي 2010 ، ص10

[5] – **عبد اللطيف صوفي** ، العولمة وتحديات المجتمع الكوني ، مطبوعات جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2001 ، ص

- عند قيام الجهات المعنية ، بحجب المواقع السيئة دينيا وخلقيا على الشبكة ، فليس بمقدورها منع المواد المرسلة عبر البريد الالكتروني ، وهنا قد يكون ثغرة قد يدخل من خلالها الشر إلى لمستخدميها من المتعلمين.
- تشكيك النشئ في عقيدتهم ، سواء بعض الفرق المحرفة ، أو الديانات المضللة ، وهي بذلك تمثل خطر حقيق على الشباب ، والذي قد يتوه في سيولها الجارفة[1].
- سهولة الغش ، ذلك من خلال قص النصوص من مواقع الانترنيت ولصقها في البحوث العلمية ، دون بذل أي مجهود شخصي ، ويزداد هذا الغش بسبب اكتساب بعض الطلبة الخبرة في التعامل مع الشبكة وهي من اخطر المشكلات التي تضعف من قيمة البحث العلمي. [2]
- قلة انجاز الواجبات التعليمية ، وهنا فان المعلمين لن يعرفوا ما إذا كان الطلبة قد استوعبوا كل شيء ، أو ماذا كانوا قد أنجزوا واجباتهم التعليمي بأنفسهم[3].
- استمرار مؤشرات التعامل المتسارع مع الانترنيت ، سيكون ثقافة سطحية قائمة على تمجيد الذات والفردية ، وتستند على النزاعات الإنسانية نحو التحرر والمصلحة والاستمتاع[4].
- ضياع الوقت ، فقضاء وقت طويل أمام الشبكة العالمية وخاصة عند استخدام بعض الخدمات مثل المحادثة ، أو الأخبار أو ساحات الحوار .

[1] –**محمد جهاد جمل ، فواز فتح الرامشي ، مدرسة المستقبل** ، مجموعة رؤى وأفكار ودراسات معاصرة ، دار الكتاب الجامعي ، ط1 ، القاهرة ن 2006 ، ص287

[2] – **نبيل علي** ، العرب وعصر المعلومات ، عالم المعرفة ، سلسلة كتب ثقافية شهرية للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب العدد 184 ، الكويت ، 1994 ، ص 275

[3] – **جودة سعادة ، عادل فايز السرطاوي** ، مرجع سابق ، ص246

[4] – **هاني شحادة الخوري** ، تكنولوجيا المعلومات على أعتاب القرن الواحد والعشرين ، مركز رضا للكمبيوتر ، ط1 ، دمشق 1998 ، ص.ص 177–178

خلاصة الفصل :

إن ما يمكن الخروج به ، إن الانترنيت تعتبر من أهم الانجازات في تاريخ البشرية ، والأهمية التي تكتسبها في المجتمعات المختلفة المتقدمة منها والنامية ، يجعلنا نتساءل حول ما إذا كان الأفراد المستخدمين لها ، على قدرة عالية للتحكم في انعكاساتها على المستويين النفسي والاجتماعي ، من خلال أنها تنتج بدائل عديدة لإعادة صياغة كل المفاهيم والعلاقات الاجتماعية لهم ، وفي مختلف التنظيمات للمجتمع الواحد ، وحتى في الفرد ذاته ، إذ تطرح تحديات ورهانات جديدة كفقدان العلاقات الاجتماعية ، وضياع للغة العربية في زحم التكنولوجيا ، ولان " اللغة لا تقتصر وظيفتها على الاتصال وكأداة تعبير فقط ، بل إن اللغة هي من تشكل عقولنا وتصوغ رؤيتنا ، التي نفسر بها الواقع ونستوعبه ، ونتكيف معه ، وتوجه سلوكنا في تعاملنا معه"، ولأنها احد أهم الأسس الثقافية ، وهذا ما قد يسوقنا إلى القول إن بضياعها قد تتلاشي الهوية الثقافية لدينا ، خصوصا وإنها تمثل " العنصر المحرك الذي يسمح للأمة بمتابعة الإبداع والتطور مع الاحتفاظ بمكوناتها الثقافية الخاصة ، وميزاتها الجماعية ، الأمر الذي يعد تحديا في مجتمع المعلومات" وهنا لا بد من تكثيف الجهود والسعي نحو التخطيط والتوعية الشاملة لكل فئات المجتمع ، لتبقى التقنية وسيلة بناءة لا مهددة.

تمهيد.

1- مفهوم الاتجاه

2- خصائص الاتجاه

3- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه

4- مكونة الاتجاه ومراحل تكونه

5- أنواع الاتجاه

6- قياس الاتجاه

7- وظائف الاتجاه

خلاصة الفصل

تمهيد :

يشكل موضوع الاتجاهات محور اهتمام العديد من الباحثين في علم النفس وعلم الاجتماع بالنظر إلى الصلة القائمة بينهما وسلوك الأفراد في مواقف الحياة اليومية .

يقترن مصطلح الاتجاهات " عادة بمصطلح القيم نظرا للترابط القائم بينهما فالقيم تولد اتجاه الفرد نحو المواضيع المختلفة التي يواجهها بالنظر إلى أهمية الاتجاهات فقد أصبحت تربط بكثير من المجالات التطبيقية كالتربية والتعليم – الخدمة الاجتماعية – الصحافة – العلاقات العامة والإعلام .... ومن هنا كانت الاتجاهات محور دراسة في العديد من التخصصات ، وعليه أتى هذا الفصل متضمنا لأهم ما تعلق بموضوع الاتجاهات .

1)-مفهوم الاتجاه :

تعددت التعاريف والآراء والبحوث الخاصة بموضوع الاتجاهات وذلك لاختلاف الإطار المرجعي لصاحب التعريف ومن هذه التعريفات :

- تعريف البرت : الاتجاه هو حالة استعداد عقلي وعصبي يجري تنظيمها عن طريق الخبرة وتؤثر بشكل ديناميكي على استجابات الفرد لجميع الأشياء والمواقف التي لها علاقة بها "
- تعريف سارنوف : هو نوع من الاستعدادات أو التهيؤ للاستجابة بالحب أو بالكراهية لفئة من الموضوعات "
- تعريف بوخاردوس : الاتجاه هو الحالة النفسية القائمة وراء أي فرد فيما يتعلق بموضوع معين.
- كما يرى بأنه نزعة التصرف سواء إيجابا أو سلبيا نحو وضع ما في البيئة التي تحدد قيما ايجابية أو سلبية لهذا التصرف[1].
- أما زهران : فيرى إن الاتجاه هو تكوين فرضي أو متغير كامنا ومتوسط (يقع في ما بين المثير والاستجابة) وهو عبارة عن استعداد نفسي ، أو هو عبارة عن تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تثير هذه الاستجابة[2].
- تعريف محمود السيد أبو النيل : بأنه استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات سواء كان اجتماعيا أو اقتصاديا أو سياسيا ، حول قيمة من القيم كالقيمة الدينية أو الجمالية أو النظرية أو الاجتماعية أو حول جماعة من الجماعات ويعبر عن هذا الاتجاه تعبير الفطيا بالموافقة أو المعارضة أو الحياد ويمكن قياس الاتجاه بإعطاء درجة للموافقة والمعارضة والحياد[3].
- تعريف معجم علم النفس والتربية : بأنه موقف أو ميل راسخ نسبيا سواء أكان رأي أم اهتماما أم غرضا يرتبط بتأهب لاستجابة مناسبة"[4] ولتوضيح الاتجاه يمكن تفسيره هندسيا على انه يأخذ

---

[1] – **بلقيس احمد مرعي وتوفيق:** الميسر في علم النفس التربوي،دار الشروق ط2 ، 1987 ، ص240

[2] – **حامد عبد السلام زهران** : علم النفس الاجتماعي ، ط3 ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، 2002 ، ص144

[3] – **أبو النيل محمود السيد** : علم النفس الاجتماعي عربيا وعالميا ، مكتب الانجلو ، الإسكندرية ، 2008 ، ص450

[4] – **شوقي ضيف** ، معجم علم النفس والتربية ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، 1984 ، ص17

صورة المعلم الخطي الذي يتكون من نصفي مستقيمين لهما حاملا يشتركان في المبدأ (A) والذي يمثل نقطة الحياد في حين إن نصف المستقيم (AB) هو النصف الموجب الممثل للقبول أما النصف الثاني (AC) هو النصف السالب الممثل للرفض وكلما ابتعدنا عن المبدأ (A)نحو (B) يتدرج القبول وصولا القبول التام في أخر المستقيم ونفس الشيء عند ابتعادنا عن نقطة المبدأ نحو(C) يتدرج الرفض وصولا إلى الرفض التام .

- من خلال ما سبق من تعاريف لمفهوم الاتجاه يمكننا القول بأنه يعتبر حالة مكتسبة من الاستعدادات والميول والاختيارات نحو موضوع معين التي تنتج من خلال الخبرات والتجارب التي يمر بها الفرد حيث يؤدي إلى تفضيله أو عدم تفضيله لهذا الموضوع ويظهر ذلك من خلال أرائه وسلوكاته.

2)**خصائص الاتجاه :**

* الاتجاه مكسب وليس وراثي : بمعنى أن الفرد يكتسب اتجاهاته من خلال ممارسته وخبرته في الحياة.

* الاتجاه يتكون ويرتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية يشترك فيها عدد من الأفراد أو الجماعات.

*الاتجاهات تختلف وتتعدد حسب المثيرات التي ترتبط فيها

* الاتجاهات ذات خصائص فعالة

*الاتجاهات تغلب عليها الذاتية في محتواها أكثر من الموضوعية

*الاتجاهات لها صفة الثبات والاستمرار النسبي إذ أنها تستمر مع الفرد لعدة سنوات من حياته ولكن من الممكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة[1].

الاتجاهات متدرجة من الايجابية الشديدة إلى السلبية الشديدة

*للاتجاهات ثلاث مكونات أساسية ، سلوكية ، معرفية ، عاطفية

* الاتجاهات قابلة للقياس والتقويم

* توجه سلوك الأفراد والجماعات في أحيان كثيرة

*ترتبط الاتجاهات بثقافة المجتمع وقيمه وعاداته وتختلف من بيئة اجتماعية إلى أخرى[2].

*الاتجاهات تنتج عن الخبرة السابقة وترتبط بالسلوك الحاضر وتشير إلى السلوك في المستقبل.

[1] – **حامد عبد السلام زهران** : مرجع سابق ، ص146

[2] – **أبو النيل محمود السيد** : مرجع سابق ، ص459

3)عوامل تكوين الاتجاه :

هناك عوامل كثيرة ومتشابكة وتساهم في تشكيل الاتجاه لدى الفرد يرتبط بعضها بالتعليم والخبرات السابقة ويرتبط البعض الأخر بالجماعات لمرجعية وكذلك يتكون شخصية الفرد بالإضافة إلى وسائل الاتصال الجمعي.

أ-**الخبرات السابقة :**

يلعب توفر المعلومات والخبرات السابقة لدى الفرد دورا هاما في تكوين اتجاهه نحوها ، ذلك إن الفرد يتفاعل باستمرار مع الآخرين ويكون معهم علاقات متعددة يكتسب من خلالها خبرات واسعة قد تكون سارة أو مؤلمة لذا فان الأفراد يميلون إلى تكرار الأحداث السارة التي يمرون بها ويكونون نحوها اتجاهات ايجابية والعكس بالنسبة لأحداث المؤلمة ن وقد يميل الفرد إلى تعميم خبراته السارة أو المؤلمة على الأحداث والمثيرات المشابهة.

ب-**التقليد أو المحاكاة :**

يعد التقليد من أقدم العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه فالفرد يميل دائما إلى تقليد السلوكات التي يرى أنها تكافأ من قبل المجتمع أو السلوكات التي تحقق لأصحابها النجاح والتفوق وهذا ما يسمى التعليم بالتقليد والمحاكاة كما انه يبتعد عن السلوكات التي يعاقب أصحابها خوفا من التعرض لنفس العقوبة[1] وعليه فان الأفراد يتعلمون الاتجاهات الجديدة من خلال ملاحظتهم لسلوكات الآخرين في المجتمع وتقليدها لذا فان الطفل يكون معظم اتجاهاته من خلال تقليده لأفراد أسرته فالتقليد الاجتماعي يساعد الفرد في تكوين اتجاهاته نحو موضوعات كثيرة لم تكن لديه.

ج-**عضوية الجماعة :**

يرتبط تكوين الاتجاه لدى الفرد بعضويته في جماعة اجتماعية معينة والتي يكون له فيها اتصال مباشر مع باقي أعضائها ، ونقصد بعضوية انتماء الشخص إلى جماعة معينة يكون فيها عضوا بالفعل أي مقيدا ضمن أعضائها الذين يعترفون بعضويته معهم فيها كالجماعة السياسية والدينية والاجتماعية ، حيث يتوحد الفرد مع جماعته ويعمل على كسب تقبلها ويرتبط بقيمها ومبادئها وأهدافها ومعاييرها فتؤثر في اتجاهاته وتصرفاته .

[1] – **أبو النيل محمود السيد** : مرجع سابق ، ص 195

د-**شخصية الفرد :**

تلعب سمات الشخصية دوارا هاما في تكوين اتجاهات الفرد وتنميتها فالإنسان يميل إلى تقبل الاتجاهات التي تتفق مع سمات شخصيته ويرفض الاتجاهات التي تتعارض مع هذه السمات[1] حيث أثبتت بعض الدراسات إن هناك ارتباط قوي بين السمات الشخصية للفرد ويبين اتجاهاته التي يكونها نحوى ظاهرة ما .

هـ-**العوامل الثقافية :**

توجد في كل ثقافة مجموعة من الثقافات الفرعية وكل ثقافة من هذه الثقافات العديد من الأساليب السلوكية والعادات الخاصة بالزواج ، الميلاد ، الجنائز ...التي تختلف فيها عن باقي الثقافات الأخرى[2]لا شك إن هذا الاختلاف يساهم في تشكيل الاتجاه ، لان ثقافة ما توفره من معلومات كثيرة تتشكل الذات المعرفية للإنسان من خلال وسائلها المتعددة والموجودة في المجتمع سواء كانت عن طريق الأسرة أو المدرسة أو جماعة الأقران أو دور العبادة أو وسائل الإعلام المختلفة كل هذا كفيل في إن ينمي الاتجاهات ويطورها[3].

و-**وسائل الاتصال الجمعي :**

تلعب وسائل الاتصال الجمعي Mass media من راديو والتلفزيون ....دورا كبيرا في تكوين الاتجاه حيث يتم من خلالها عرض الكثير من الحقائق والآراء والمعلومات عن كافة موضوعات الحياة وظروف الناس وأحوالهم والتي ترتب على تعرف الفرد عليها تكوين الاتجاه لديه نحو هذه الموضوعات[4].

4)**مكونات الاتجاه ومراحل تكوينه :**

أ-**مكونات الاتجاه :**

اتفقت الآراء على إن الاتجاه مكون من ثلاث عناصر أساسية تتفاعل مع بعضها البعض من اجل إعطاء الشكل النهائي وهي تتمثل في :

- المكون الانفعالي العاطفي : يشير هذا المكون إلى مشاعر الحب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه ويرتبط بتكوينه العاطفي فقد يحب موضوعا ما فيندفع نحوه ويستجيب له

---

[1] – **الفقي حامد عبد العزيز** : سيكولوجية الفرد في المجتمع ، دار القلم ، الكويت ، 1984 ، ص72

[2] – **أبو النيل محمود السيد** : مرجع سابق ، ص363

[3] – **عماد عبد الرحيم الزغلول وشاكر** ، مرجع سابق ، ص196

[4] – **أبو النيل محمود السيد** : مرجع سابق ، ص361

ويمكننا التعرف على شدة هذه المشاعر من خلال تحديد موقع الفرد بين طرفي الاتجاه المتطرفين أي بين التقبل التام لموضوع الاتجاه أو النبذ المطلق له[1].

- المكون المعرفي العقلي : ينطوي الاتجاه إلى جانب المكون على مكون معرفي يتضمن المعلومات والحقائق الموضوعية المتوفرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه فإذا كان الاتجاه في جوهره عملية تفضيل موضوع على أخر فان هذه العملية تتطلب عادة بعض العمليات العقلية كالتميز والفهم والاستدلال والحكم لذلك تتضمن اتجاهات الفرد نحو بعض المشكلات الاجتماعية كتلوث البيئة أو مكافحة الأمية جانبا عقليا يختلف مستواه باختلاف تعقيد المشكلة وبما يمكنه من إيجاد القرار المناسب[2].

وتنقسم المكون المعرفي إلى :

- المدركات والمفاهيم : المقصود بها كل ما يدركه الفرد حسيا أو معنويا .
- المعتقدات : يقصد بها مجموعة المفاهيم الراسخة[3]، في عقل الفرد فالناحية المعرفية للاتجاه تتكون من معتقدات الفرد إزاء موضوع معين.
- التوقعات : هي ما يمكن إن يتنبأ به الفرد للآخرين أو يتوقع حدوثه منهم ، و تعتبر كل من المدركات والمعتقدات والتوقعات الأساس المعرفي بغض النظر عن كون الاتجاه ايجابي أو سلبي[4].

- **المكون السلوكي :**

رأينا إن الاتجاهات تعمل كموجهات لسلوك الإنسان ، فهي تدفعه إلى العمل على النحو الايجابي عندما يملك اتجاهات ايجابية نحو بعض الموضوعات[5].

فإذا كان الفرد يحمل معتقدات ايجابية عن أعضاء جماعة من الجماعات فانه يكون مستعد للتفاعل معهم أو تقديم المساعدة إليهم ، أما إذا كانت معتقداته سالبة فانه أما إن يتحاشى اللقاء بهم أو يوجه إليهم العقاب بأي صورة من الصور إذا كان في إمكانه ذلك.

---

[1] – **عبد الرحيم الزغلول وشاكر** : نفس المرجع ، ص196

[2] – **احمد عبد اللطيف وحيد** : علم النفس الاجتماعي ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، 2000 ، ص41

[3] – **الفقي حامد عبد العزيز** ، مرجع سابق ، ص112

[4] – **احمد عبد اللطيف وحيد** : مرجع سابق ، ص47

[5] – **عماد عبد الرحيم الزغلول وشاكر** : مرجع سابق ، ص196

وعند تحديد نسق الاتجاه يتأكد الترابط المتداخل لهذه المكونات الثلاث إذ باحتواء النسق لها تتبادل تبعيتها فيما بينها لان معرفة الفرد عن شيء ما تتأثر بمشاعره ونزعته الفعلية نحو هذا الشيء كما إن تغير معرفته عن هذا الشيء يترتب عليه تغير مشاعره ونزعته الفعلية نحوه[1]. فالاتجاه بهذا المعنى هو تنظيم ثابت للعمليات الانفعالية والمعرفية والسلوكية بالنسبة لناحية ما من عالم للفرد. [2]

ب-**مراحل تكوين الاتجاه :**

يتكون الاتجاه عند الفرد ويتطور من خلال التفاعل المتبادل بين هذا الفرد وبيئته بكل ما فيها من خصائص ومقومات ويمر تكوين الاتجاه بثلاث مراحل هي :

- المرحلة الإدراكية المعرفية :

وهي المرحلة التي يدرك فيها الفرد المثيرات التي تحيط به ويتعرف عليها من ثم تتكون لديه الخبرة والمعلومات التي تصبح إطارا معرفيا لهذه المثيرات والعناصر ويكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية التي تكون من طبيعة الاجتماع الذي يعيش فيه وهكذا قد يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية كالدار الهادئة والسيارة الجميلة و حول نوع خاص من الأفراد كالأخوة والأصدقاء وحول نوع معين من الجماعات كالأسرة وجماعة الرفاق وحول بعض القيم الاجتماعية كالشرف والنخوة.

- **مرحلة نمو الميل نحو شيء معين :**

هي مرحلة يقوم الفرد فيها بتقييم حصيلة تفاعله مع هذه المثيرات والعناصر ويستند في عملية التقييم هذه إلى ذلك الإطار الإدراكي المعرفي بما فيه من متغيرات موضوعية مثل خصائص الأشياء مقوماتها من متغيرات ذاتية مثل صورة الذات وأبعاد التطابق والتشابه والتميز وهي جميعا تعتمد على ذاتية الفرد وأحاسيسه ومشاعره ، وتتميز هذه المرحلة بميل الفرد إلى شيء معين دون الأشياء الأخرى فمثلا فان أي طعام قد يرضي الجائع لكن الفرد يميل إلى تناول بعض الأصناف الخاصة من الطعام دون الأصناف الأخرى ، كما يمكنه تناول طعامه في أي مكان ولكنه يميل إلى تناوله على شاطئ

[1] – **عبد الفتاح محمود دويدار** : مدخل إلى علم النفس المعاصر ، ديوان المطبوعات الجامعية ن الجزائر ، 1999 ، ص160

[2] – **أبو النيل محمود السيد** : مرجع سابق ، ص355

البحر ، بمعنى إن في هذه المرحلة من نشوء الاتجاه تستند إلى خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر والإحساسات الذاتية[1].

- **مرحلة الثبوت والاستقرار :**

إن الثبوت والميل على اختلاف أنواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شيء ما عندما يتطور إلى اتجاه نفسي فالثبوت هو المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه وتعرف هذه المرحلة بالمرحلة التقريرية وهي مرحلة التقرير أو إصدار الحكم بالنسبة لعلاقة الفرد مع عنصر من عناصر البيئة فإذا كان ذلك الحكم موجبا يكون الاتجاه موجب لدى الفرد والعكس صحيح[2].

ويكون الاتجاه بطرق متعددة منها تكرار ارتباط الفرد بموضوع الاتجاه ، وقد يتكون أحيانا اثر صدمة انفعالية فالمحبة القوية قد تنهار فجأة ليحل محلها النفور والكراهية إذا اتضحت الخيانة وعدم الوفاء والإخلاص[3].

5-أنواع الاتجاه :

تعددت تقسيمات الاتجاهات وأنواعها باختلاف الزاوية التي ينظر منها الباحثين للاتجاه ولقد توصل ألبرت إلى خمسة تصنيفات يمكن عرضها في مايلي :

➢**حسب الموضوع :**

أ-الاتجاهات العامة والاتجاهات الخاصة وتتضمن :

- الاتجاهات العامة : تتناول المواضيع أو الظواهر من جميع الجوانب بحيث يتم التعرض إليهم بشكل كلي دون التعرض لجزئياتها أو البحث في مختلف التفاصيل مثل الاتجاه نحو الأجانب من جنسيات مختلفة وهي أكثر ثباتا واستقرارا من الاتجاهات الخاصة[4].
- الاتجاهات الخاصة : هي عكس الاتجاهات العامة بحيث يركز على احد الأجزاء المكونة للظاهرة أو الموضوع محل الاتجاه دون النظر إلى باقي الأجزاء مثل الاتجاه نحو طعام شعب من

---

[1] – **سعد عبد الرحمن** : القياس النفسي النظرية والتطبيق ، ط3 ، الشروق ، الأردن ، 1983 ، ص221

[2] – **خليفة عبد اللطيف محمد وآخرون** : سيكولوجية الاتجاهات ، الانجلو ، القاهرة ، 2004 ، ص142

[3] – **عبد القادر كراجة** : القياس والتقويم في علم النفس رؤية جديدة ، ط1 ، دار اليازوني ، عمان ، الأردن ، 1997 ، ص16

[4] – **وليم لامبرت وولاس لامبرت ، ترجمة سلوى الملا** ، علم النفس الاجتماعي ، ط2 ، الشروق، 1993 ، ص211

الشعوب أو الخوف من نوع معين من الحيوانات ويتميز هذا النوع من الاتجاهات بأنه اقل ثباتا واستقرارا .

➢**حسب عدد المشاركين :**

هنا يؤخذ بعين الاعتبار عدد الأفراد الذين يشتركون في نفس الاتجاه فهناك :

- الاتجاه الجماعي : هو الاتجاه الذي يشترك فيه جماعة أو عدد كبير من الناس
- الاتجاه الفردي : وهو الاتجاه الذي يكون لدى الفرد ولا يوجد لدى باقي الأفراد[1]

➢**حسب درجة الوضوح :**

ويقصد به مدى إمكانية الفرد للتعبير على الاتجاه بكل تلقائية أو انه يلجا إلى السر والكتمان ويقسم الاتجاه حسب هذا الأساس إلى نوعين :

- العلني : هو الاتجاه الذي يعلنه الفرد ويجهر به ويعبر عنه سلوكيا دون حرج الاتجاه أو خوف .
- الاتجاه السري : وهو الاتجاه الذي يخفيه الفرد وينكره ويعبر عن السلوك المعبر عنه[2].

➢ **حسب درجة القوة :**

يستهدف هذا التقسيم معرفة مدى قوة شعور الفرد نحو موضوع الاتجاه وبالتالي جاء التقسيم كالأتي:

- الاتجاه القوي : هو الاتجاه الذي يتضح في السلوك القوي أو الفعلي الذي يعبر عن العزم والتصميم فالاتجاه القوي أكثر ثباتا واستقرارا ويصعب تغييره نسبيا
- الاتجاه الضعيف : هو الاتجاه الذي يكمن وراء السلوك المتراخي المتردد والاتجاه الضعيف سهل التغيير والتعديل[3]

➢ **حسب الهدف :**

يقصد به معرفة اتجاه شعور الفرد نحوى موضوعات معينة وتنقسم إلى :

- الاتجاه الايجابي : هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحوى موضوع الاتجاه كالاتجاه الذي يعبر عن الحب والتأييد

[1] – **درويش عابدين وآخرون** ، علم النفس الاجتماعي أسسه وانطباعاته ، دار النهضة العربية ، 1995 ، ص84

[2] – **عبد القادر كراجة** : مرجع سابق ، ص47

[3] – **العديلي ناصر محمد** : السلوك الإنساني والتنظيمي ، معهد الإدارة العامة ، الرياض ، السعودية ، 1993 ، ص139

- الاتجاه السلبي : هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد بعيدا عن موضوع الاتجاه كالاتجاه الذي يعبر عن الكره والنفو

ويتم التعبير عن الاتجاه بطريقتين هما :

أ–طريقة لفظية : يعرف هذا الاتجاه بالاتجاه اللفظي وينقسم هذا الاتجاه إلى نوعين :

- الاتجاه اللفظي التلقائي : حينما يعبر الفرد عن اتجاهاته بصراحة أو ضمنيا في حديثه أو في جلسة من الجلسات مع أصدقائه.
- الاتجاه اللفظي المستثار : وذلك حينما يعبر الفرد عن اتجاهه نحو موضوع نتيجة لسؤال طرح عليه.

ب–الطريقة العملية : ويعرف هذا الاتجاه بالاتجاه العملي وذلك حينما يعبر الفرد عن اتجاهه بشكل عملي يظهر في سلوكه[1].

6–قياس الاتجاهات :

قياس الاتجاه هو عملية تقدير كمي أو كيفي أو هما معا لسلوك معين بهدف معرفة درجة تواجده وتأثيره وبالتالي القدرة على ضبطه ، والاتجاهات من المفاهيم النفسية الاجتماعية التي عمل الباحثون على وضع مقاييس لها وقبل التعرف على هذه المقاييس نتطرق إلى معرفة أبعاد عملية قياس الاتجاهات:

أ– **أبعاد قياس الاتجاه :**

- وجهة الاتجاه : يتعلق هذا البعد بالجانب الايجابي والسلبي لموضوع ما
- درجة الاتجاه : يتعلق هذا البعد بدرجة التأييد أو المعارضة لاتجاه ما ويتم تحديد ذلك على متصل يبدأ بأقصى درجات التأييد ويتدرج حتى يصل إلى أقصى درجات المعارضة
- الشدة أو القوة : يركز هذا البعد عن الجوانب الانفعالية للاتجاه
- البروز والأهمية يتعلق هذا البعد بالظروف التي تتيح للشخص التعبير عن اتجاه ما[2].

ب–**طرق قياس الاتجاه :**

طور علماء النفس الاجتماعيون عددا من الأساليب المنظمة لاستنتاج وقياس الاتجاه ومقياس الاتجاه كما يعرفه معجم علم النفس : " هو وسيلة لمعرفة موقف الفرد إزاء مبدأ أو قضية أو موضوع أو شخص

[1] – **عبد الفتاح محمد دويدار** (مرجع سابق) ، ص.ص176–177

[2] – **نبيل محمد زايد** : الدافعية والتعلم ، مكتبة النهضة المصرية ، الإسكندرية ، مصر ن 2007 ، ص67

....[1]" وإذا أريد لادات القياس أن تكون نافعة فلا بد أن تسجل تنوعات الكم بصورة ثابتة لكي يمكن مقارنة العناصر المقاسة وترتيبها ن ومن أهم المقاييس نجد :

- **مقياس بوخارديس** 1925 :

تم وضع هذا المقياس لقياس مدى البعد الاجتماعي لتسامح الفرد أو تعصبه وتقلبه أو نفوره أو قربه أو بعده بالنسبة لجماعة قومية أو جنس أو شعب معين ، يشمل على سبع وحدات تمثل درجات متفاوتة لمواقف الحياة الواقعية[2].وكانت الدراسة التي طبق فيها هذا المقياس تستهدف التعرف على مدى تقبل الامريكين أو نفورهم من أبناء الشعوب الأخرى.

وقام بوضع العبارات السبعة تمثل أول عبارة فيه أقصى درجات القبول أو التقبل الاجتماعي وأخر عبارة تمثل أقصى درجات الرفض أو النبذ الاجتماعي وكانت العبارات على النحو التالي :

- اقبل أن أتزوج من فرد منهم
- اقبل انضمام فرد منهم إلى النادي الذي انتمي إليه ليكون صديقي بعد ذلك.

اقبله جارا لي في المسكن

- اقبله زميلا لي في العمل
- اقبله واحدا من المواطنين في بلدي
- اقبله زائرا لوطني
- اقبل استبعاده من وطني[3]

- **طريقة ثيرسون** 1935 : Thurstone

تستخدم لقياس الاتجاهات نحو عدد من الموضوعات ويتكون هذا المقياس من عدد من العبارات بينها فواصل أو مسافات متساوية تصف الاتجاه من أقصى الايجابية إلى أقصى السلبية ويطلق على هذه الطريقة " مقياس المسافات المتساوية ظاهريا " ويتم بناء هذه الطريقة عن طريق وضع عدد كبير من العبارات قد تصل إلى 100 عبارة ، وتعرض على محكمين ويتراوح عددهم بين 15-20 محكما ، يطلب

[1] – **شوقي ضيف** : مرجع سابق ، ص17

[2] – **بلقاسم سلاطنية وحسن الجيلاني** : أسس المناهج الاجتماعية ، دار الفجر ، الجزائر ، 2012 ، ص36

[3] – **غريبة سمراء** : اتجاهات الشباب نحو التكوين العسكري ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية ، قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2012-2013 ، ص120

من كل واحد منهم إعطاء كل عبارة علامة تتراوح بين 1-11 لتعب عن اتجاههم نحو هذه العبارات حيث تمثل (1) أقصى درجات الموافقة والعلامة (11) تمثل اكبر درجات المعارضة أو الرفض والعبارات المحايدة في العلامة رقم (6).

كما تستبعد العبارات الغامضة أو الغير مناسبة التي اختلف في شانها المحكمون وتبقى فقط العبارات التي اجمع فيها المحكمون عليها ثم تؤخذ قيمة متوسط العلامات المعطاة لكل عبارة على النحو التالي :

وزن العبارة (توسط علاماتها) = مجموع علامات العبارة ÷ عدد المحكمين

ويعطي لكل عبارة وزنا معينا بناءا على متوسط العلامات وعدد بدائل الفقرات ثم يتم بعد ذلك اختيار انسب العبارات بحيث تبعد الواحدة عن الأخرى بنفس الدرجة تقريبا وتوزع هذه العبارات في المقاييس بشكل عشوائي أي غير مرئية حسب أوزانها وذلك من اجل إن يحكم الفرد على العبارة من حيث تأثير محتواها عليه ومدى ملاءمتها لاتجاهه بدلا من الاستدلال على محتواها من وضعها وتربيتها بالنسبة لغيرها من العبارات[1].

ويعاب في هذه الطريقة أنها تتطلب عناء وجهدا كبيرين حتى يصبح المقياس صالحا للاستعمال كما إن الأوزان التي يعطيها بعض المحكمين قد تفتقر إلى الموضوعية لأنه قد يكون من بينهم (المحكمين) بعض المتعصبين أو المتحيزين[2].

- **طريقة جتمان** : Juttmam 1947

هو مقياس تجمعي متدرج ترتب فيه الفقرات من الأقل تأييدا إلى الأكبر تأييدا بحيث إذا وافق المفحوص على عبارات معينة فانه يوافق أيضا على كل العبارات التي تعبر عن اتجاه اقل تأييدا[3] ويرفض كل العبارات التي تعبر عن الاتجاه الأكبر تأييدا ودرجة التخصص هي النقطة التي تفصل بين كل العبارات

[1] – **شوقي ضيف** : مرجع سابق ، ص128-129

[2] – **غربية سمراء** : مرجع سابق ، ص135

[3] – **شوقي ضيف** : نفس المرجع ، ص135

السفلي التي وافق عليها والعليا التي لم يوافق عليها وهكذا لا يشترك فردان في درجة واحدة في هذا المقياس إلا إذا كانا قد اختارا العبارات نفسها[1].

ويمكن توضيح هذا النموذج في الشكل التالي :

- نهاية المستوى الجامعي لا يعتبر كافيا لتعليم الفرد	نعم	لا
- نهاية المستوى الثانوي لا يعتبر كافيا لتعليم الفرد	نعم	لا
- نهاية المستوى الإعدادي لا يعتبر كافيا لتعليم الفرد	نعم	لا
- نهاية المستوى الابتدائي لا يعتبر كافيا لتعليم الفرد	نعم	لا
- ينبغي إن يزيد تعليم الفرد بمجرد القراءة والكتابة	نعم	لا

يعاب على طريقة جثمان لقياس الاتجاهات أنها تعتبر محدودة لأنها لا تصلح إلا لقياس الاتجاهات التي تكون متدرجة

- **طريقة ليكارت :**

اعتمد ليكارت للتعرف على الاتجاه نحو موضوع معين على وضع سلم يتكون من خمس درجات من 1 إلى 5[2] كما يحتوي هذا المقياس على عدة عبارات تتصل بالاتجاه المراد قياسه وتوضع أمام كل عبارة درجات الموافقة والمعارضة (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة)[3] كما يبين ذلك في الجدول التالي :

جدول رقم 1 : يوضح طريقة ليكارت لقياس الاتجاهات

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	2	3	4	5

يستخدم هذا المقياس عدد كبير من الفقرات التي يتم الحصول عليها من المفحوصين ومن أدب الموضوع والمختصين بموضوع الاتجاه

ومن ابرز الخطوات التي يتضمنها بناء هذا المقياس:

---

[1] – **محمد منسي** : علم النفس التربوي ، دار المعرفة ، القاهرة ، مصر ، 2000 ، ص207

[2] – **محمد منسي** : مرجع سابق ، ص208

[3] – **وليم لامبرت وولاس لامبرت** : مرجع سابق ، ص225

- تحديد الموضوع المراد قياسه وتقسيمه إلى عناصره الرئيسية
- تعريف الموضوع تعريفا إجرائيا بغرض التوصل إلى فهم متفق عليه من كل المتعاملين فيه
- توجيه أسئلة مفتوحة إلى عينة من المفحوصين يطلب منهم ذكر الجوانب المهمة في هذا المفهوم
- تحلل استجابات العينة وتصاغ على صورة فقرات محددة واضحة وقصيرة
- تعطي الفقرات جميعها إلى مجموعة من الخبراء والمختصين وتؤخذ الفقرة التي يوافق عليها 80% منهم[1]
- التخلص من الفقرات الغامضة
- تحديد وزن كل فقرة حسب الدرجات الخمسة التي وضعت لها وتتراوح بين (5و1)
- تستخرج لكل فقرة درجة تمثل مجموع درجات الفرد على عدد فقرات المقياس[2].

اضافة لمختلف هذه المقاييس هناك الاسقاطية التي تقوم على مبدأ الإسقاط وذلك باعتماد الاختبارات المصورة والتي من خلالها (يعرض على المفحوص بعض الصور ويطلب منه ذكر ما تمثله بالنسبة إليه فتاتي تعبيراته موافقة للاتجاهات نحو الموضوع المصور كما تستخدم الأساليب اللفظية في قياس اتجاهات الأفراد من خلال تكملة الجمل والقصص حيث تقدم للشخص جمل مرتبطة بموضوع معين ويطلب منه تكملتها حيث يتم التعبير عن اتجاهاته نحو هذا الموضوع.

تختلف إذن تقنيات الاتجاهات لكنها تهدف عموما لمعرفة نوع اتجاهات الأفراد وشدتها ومعرفة الموافقة والمعارضة بخصوص الاتجاه وذلك بغية المساعدة على التنبؤ بالسلوك.

7-وظائف الاتجاهات:

تعد الاتجاهات من المكونات الأساسية للشخصية ويحقق وجودها لدى الشخص مجموعة من الوظائف أهمها ما يلي :

أ-الوظيفة التكيفية :

تعتبر الاتجاهات الموجهات السلوكية يستطيع الفرد بواسطتها تحقيق الاهداف ذات القيم الاجتماعية التي ينجم عنها الاستحسان من طرف الآخرين من خلال تكوين علاقات تكيفيه سوية مع الأفراد والجماعات داخل المجتمع وخارجه.

[1] -**بلقاسم سلاطنية وحسن الجيلاني** : مرجع سابق ، ص.ص 40-41

[2] - **عماد عبد الرحيم الزغلول** : مرجع سابق ، ص200

ب-الوظيفة الدفاعية :

إن العديد من اتجاهات الفرد ترتبط بحاجاته الشخصية ودوافعه الفردية أكثر من ارتباطه بالخصائص الموضوعية لموضوع الاتجاه لذا يقوم الفرد أحيانا بتكوين بعض الاتجاهات لتبرير فشله أو عدم قدراته على تحقيق أهدافه ، فقد يكون الطالب اتجاها سلبيا نحو المنهاج والمدرس أو النظام التعليمي بمجمله عندما يفشل في انجاز المستوى التحصيلي الذي يرغب فيه فيساعده هذا الاتجاه على تبرير فشله وعلى الاحتفاظ بكرامته واعتزازه بنفسه[1].

ت-الوظيفة المنفعية :

تساعد الاتجاهات صاحبها في فهم عالمه فهما يسهم في تكوين الاطمئنان لديه وفي جعل حوادث هذا العالم ذات معنى خاص إذ أنها توفر للفرد نوعا من الثبات والوضوح في رؤية العالم وتفسير حوادثه وبدون فهم المرء لعالمه يكون المرء في ظلام دامس وتساهم الاتجاهات في إكساب الفرد المعايير والأطر المرجعية لفهم العالم من حوله.

ث-**الوظيفة المعرفية :**

يتلقى الفرد يوميا كما هائلا من المعارف والمثيرات والمواقف تملا بيئته ومحيطه فانه بفضل الاتجاهات يتمكن من تصنيف تلك المعارف وتنظيمها وتقييمها كما يستعين بها في توقعاته لخفايا المستقبل وكذا الاتفاق والثبات في إدراكه لمحيطه ، ذلك لان اتجاهاتنا تؤثر على انتباهنا وتفسيرنا للمعلومات في العالم الاجتماعي وبالتالي فهي تحدد استجاباتنا في الحياة اليومية[2].

ج-**الوظيفة التعبيرية :**

تساعد الاتجاهات الفرد في الإدلاء بالقيم التي يتثبت بها دون غيرها حيث يسعى دائما إلى الاعتراف بالتزاماته الذاتية ويعترف بنقائصه ويعبر عنها بوضوح صريح فيحصل بذلك على سند اجتماعي يثبت من خلاله المظاهر الايجابية عما يحمله عن مفهوم الذات[3].

وعليه فان الاتجاهات تؤدي في وظائف متعددة في حياة الرفد حيث تساعده على التكيف مع عادات وأعراف ونظم ومؤسسات مجتمعه وتقدم له فرصا للتعبير عن ذاته وتحديد هويته في إطار العلاقات

---

[1] – **بلقيس احمد مرعي توفيق** : مرجع سابق ، ص256

[2] – **أبو أنيل محمود السيد** : مرجع سابق ، ص161

[3] – **بلقيس احمد مرعي توفيق** : مرجع سابق ، ص261

والتفاعلات الاجتماعية المتنوعة كما أنها تساعد الفرد على اتخاذ القرارات ت في المواقف التي يتعرض لها ومن ثم فهي تنظم سلوكه ومعرفته وانفعالاته ضمن مجتمعه.

ملخص الفصل :

في هذا الفصل حاولنا أن نركز اهتمامنا على موضوع الاتجاه للتعرف على ماهيته ملمين بجميع أبعاده السوسيولوجية وارتباطاته الأكاديمية في الحياة النفسية والاجتماعية للفرد باعتباره يعيش في مجتمع يؤثر فيه ويتأثر به.

وتلعب الاتجاهات دور بارزا في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في الكثير من مواقف الحياة الاجتماعية وتساعد على التنبؤ بسلوكه في تلك المواقف ، وتتكون الاتجاهات لدى الفرد بمساهمة العديد من العوامل من أهمها الخبرات السابقة التي يكونها من خلال احتكاكه مع الآخرين كما تساهم شخصية الفرد وثقافته ووسائل الاتصال في تكوين الاتجاهات لديه ، حيث يمر الاتجاه أثناء تكوينه بثلاث مراحل رئيسية هي المرحلة الإدراكية المعرفية التي يدرك فيها الفرد المثيرات التي تحيط به ويتعرف عليها ، ثم مرحلة نمو الميل إلى الأشياء والمواضيع ، ثم مرحلة الثبوت والاستقرار وفيها يصدر الفرد أحكاما نحو موضوع الاتجاه يتكون من ثلاث مكونات رئيسية هي المكون الانفعالي العاطفي ، المكون المعرفي العقلي ، والمكون السلوكي ، ويتأثر الاتجاه بالعديد من العوامل التي تساهم في تغييره وتعديله من أهمها تعديل الخبرة المعرفية والإدراكية لموضوع الاتجاه – تغيير الجماعة التي ينتمي إليها الفرد– تغيير إطاره المرجعي وموقفه الاجتماعي كما تلعب وسائل الإعلام دور هام في تغيير الاتجاهات.

وبغرض قياس الاتجاهات فقد تم بناء العديد من الاختبارات والمقاييس التي تقيس الاتجاهات بجوانبها المختلفة والتي سهلت عملية الكشف عن الاتجاهات من بينها نذكر مقياس بوخارديس 1925 – مقياس ثيرستون 1935 – مقياس حتمان 1947 – مقياس ليكارت 1936 ، الذي استعنا به في هذه الدراسة للكشف عن اتجاهات الطلبة نحو استخدامات الانترنيت في التعليم.

تمهيد

1- مجالات الدراسة

2-المنهج المستخدم في الدراسة

3- العينة و طريقة اختيارها

4-التقنيات المستعملة في الدراسة

5-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

6-عرض وتحليل بيانات جداول فرضيات الدراسة

7-نتائج الفرضيات

8-الاستنتاج العام للدراسة

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية من أهم مراحل البحث بحيث يمكن للباحث من خلالها جمع البيانات والمعلومات حول مجال بحثه، ثم يقوم بعد ذلك بتفريغ تلك البيانات والمعلومات وتفسيرها وتحليلها وفقا لأساليب منهجية للحصول على نتائج تكون بمثابة تكملة للجانب النظري.

إن موضوع دراستنا هذه يتمحور حول اتجاهات الطلبه نحو استخدام الانترنت في التعليم وعليه ارتأينا في هذا الفصل تحديد المنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية، إضافة إلى ذكر خصائص عينة الدراسة ومكان إجرائها والأدوات المستخدمة وخصائصها، كما قمنا بذكر إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية والأساليب الاحصائية التي اعتمدنا عليها في تحليل وتفسير ومناقشة النتائج للتحقق من صدق أو نفي الفرضيات.

1- مجالات الدراسة :

تمت الدراسة الميدانية المتعلقة بالبحث في اتجاهات الطلبه نحو استخدام الانترنت في التعليم على عينة من طلبة قسم علم الاجتماع ثانيه ماستر بجامعة عمار ثليجي.

- لمحة تاريخية عن ميدان الدراسة:

أنشأت الجامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 260-04 المؤرخ في 13 رجب عام 1425، الموافق ل، 29 أوت 2004 المعدل للمرسوم التنفيذي رقم 270-01 المؤرخ في 30 جمادى الثاني 1428 الموافق لـ 18 سبتمبر 2001، المتضمن إنشاء جامعة عمار ثليجي بالأغواط،، ويعود قرار فتحها بتاريخ 1986، حيث أنشأت المدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني بموجب المرسوم رقم 165-86 المؤرخ في 6 أوت 1986 وفي سنة 1997 رقيت إلى مركز جامعي بمقتضى المرسوم رقم 157-97 المؤرخ في 10 ماي 1997. وفق المواد 4-5-6-7-8 من المرسوم التنفيذي 270-01.[1]

-المجال الزماني للدراسة:

أجريت الدراسة على مستوى قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية حيث تم توزيع الاستمارات على مجموعة من طلبة طور ماستر2 بقسم علم الاجتماع .في الفترة الممتدة ما بين 17أفريل 2017 إلى19 أفريل،2017 و قمنا بتفريغ البيانات إحصائيا وذلك يومي 22 -23 أفريل 2017.

- **المجال البشري:**لإجراء بحث ميداني حول موضوع اجتماعي يتطلب منا تحديد وحدة معاينة،وقد اخترنا مجموعة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، في قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، في طور سنة ثانية ماستر.

2-تحديد المنهج:

- **المنهج:** يمثل المنهج :"الطريقة المنظمة لاكتشاف الحقائق وأثرها، والعلاقات التي تتصل بها وتفسرها، والقوانين التي تحكمها"[2]

وباعتبار المنهج من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها الباحث ويوظفها في دراسته بغية الوصول إلى حقائق علمية لذلك إرتأينا أن نستخدم المنهج الوصفي التحليلي لموضوع اتجاهات الطلبة

[1]- http://www.joradp.dz/JO2000/2001/053/A_Pag.htm. le 29/04/2015 à 12h02.

[2]- **عمار بوحوش** ، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية:المؤسسة الوطنية للكتاب، د ط،الجزائر،1985، ص19

نحو استخدام الانترنت في التعليم على عينة من الطلبة بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية قسم علم الاجتماع والديمغرافيا.

يعرف **المنهج الوصفي** بأنه :"يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها ،يتم ذلك وفقا خطة بحثية معينة وذلك من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها "[1]

3-العينة و طريقة اختيارها :

هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة معينة و إجراء الدراسة عليها و من ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كل مجتمع الدراسة الأصلي [2] وهي تقنية تسهل عملية البحث والدراسة لأن إجراء البحث على كامل المجتمع يكون صعب و يكاد يستحيل ، واختيار العينة يقدم نتائج أقرب للواقع وأكثر قابلية للتعميم وأيضا العينة توفر الجهد العضلي وتوفر الوقت والتكلفة المالية خاصة في المجتمعات الكبيرة والمتباعدة جغرافيا،"يستخدم أسلوب البحث بالعينة عندما لا يمكن للباحث القيام بأسلوب المسح الاجتماعي الكامل"[3] وهي أنواع و لا يمكن تفضيل طريقة على أخرى لأن الباحث يختار التي تخدم بحثه ويجب على الباحث مراعاة الخطوات التالية :

تحديد وحدة العينة والإطار الذي تؤخذ منه و حجمها و طريقة اختيارها ولدينا نوعان، العينة العشوائية الاحتمالية والعينة العشوائية غير احتمالية حيث يتفرع النوع الأول إلى العينة البسيطة والمنتظمة والعنقودية أما الثاني الغير احتمالية إلى عمدية أو قصدية أو الحصصية وعينة كرة الثلج وما يخدم بحثنا هو العينة العشوائية البسيطة وهي التي يتم انتقاء لأفرادها بشكل عشوائي على شكل طبقات غير احتماليا من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم و لكن تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة وأيضا هي العينة التي يعتقد الباحث أنها ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا.

- **طريقة اختيارها:** تعتبر الخطوة الأساسية في البحث لأنها تمهد للتحقيق الميداني وتسهل تطبيق الدراسة الأمبريقية كما تختلف طريقة اختيار العينة باختلاف البحث و على هذا الأساس فإن موضوعنا استدعى الاعتماد على عينة عشوائية بسيطة .

حيث يقدر مجتمع بحثنا 150مبحوث و قمنا بسحب. 30٪ من إجمالي المجتمع بالطريقة التالية:

---

[1]-**محمد علي محمد** ،مقدمة في البحث الاجتماعي،دار النهضة العربية ،د ط، بيروت ،1988 ،ص166

[2]- **محمد عبيدات و آخرون** ،منهجية البحث العلمي ،دار وائل للنشر ،عمان ،ط2، 1999،ص46

[3]-**رشيد زرواتي** ، ، مرجع سابق،ص181

100%=150/30% = 45 و منه عينة الدراسة لدينا تساوي 45 مبحوثامن تخصص علم الاجتماع التنظيم و الاتصال و التربوي و علم الاجتماع التنميه و السكان ، حيث بعد الإطلاع على العدد الإجمالي لطلبة الماستر بطوريه تم الاتفاق على نسبة 30% من مجتمع البحث

4- التقنيات المستعملة في الدراسة:

التقنية وسيلة جمع المعلومات الخاصة بالبحث العلمي حيث تعددت التقنيات حسب الغرض الذي تؤديه كل منها، كما ترتبط التقنية بطبيعة الموضوع المدروس لهذا استخدمنا تقنية الاستبيان

أ-الملاحظة:

إن الملاحظة هي عبارة عن الجهد الحسي والعقلي المنظم والمنتظم الذي يقوم به الباحث بغية التعرف على بعض المظاهر الخارجية المختارة الصريحة والخفية للظواهر والأحداث والسلوك الحاضر في موقف معين ووقت محدد. وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية، وتسجيل ما يلاحظه الباحث من المبحوث سواء كان كلاماً أم سلوكاً.يمكن أن نميز الملاحظة العلمية من الملاحظة العابرة بأنها:

1-هي ملاحظة موجهة يهدف الباحث منها إلى متابعة أحداث معينة أو التركيز على أبعاد محددة دون غيرها.

2-ملاحظة مقننة ، لا تسير بالصدفة وإنما يتبع الباحث فيها إجراءات معينة معتمدة.

3-ملاحظة هادفة ، ترمي إلى تسجيل معلومات بالذات بطريقة منظمة.

4-لا يكتفي الإنسان فيها بالاعتماد على حواسه، وإنما يستعين بأدوات تزيد عن فاعليتها ودقتها[1].

أما نحن فاستعملنا الملاحظة البسيطة وفي بعض الأحيان تكون مع طرح بعض الأسئلة حول موضوع بحثنا، من خلالها تعرفنا على بعض مؤشرات بناء الاستبيان.حيث لاحظنا توجه الطلبة نحو استخدام الانترنت في التعليم

ب-الاستبيان :

هي عموما :"نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف"[2]

و طريقة تنفيذها تختلف فيمكننا توزيعها بالمقابلة الشخصية أو إرسالها للمبحوثين و كذلك عن طريق البريد...

[1]- http://www.ejtemay.com/showthread.php?t=1148 le 29/04/2015 à 12h38.

[2]- **رشيد زرواتي**،منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،دار الكتاب الحديث ، الجزائر ،2004،ص104

و في بحثنا هذا اخترنا أداة الاستبيان و هذا راجع لطبيعة الموضوع فهي الأداة المناسبة التي تخدم بحثنا إذ أننا نطرح مجموعة من الأسئلة و نكتبها في أوراق و نوزعها على الطلبة حيث قسمنا استبيان بحثنا إلى قسمين القسم الأول يتعلق بالتعريف بالاستبيان و عنوان الدراسة و اسم الباحث و المشرف مع التأكيد أن البيانات الواردة في الاستبيان سرية و لا تستخدم إلا لغرض علمي و بحثي أما القسم الثاني يتمثل في محاور معنونة بفرضيات الدراسة فالمحور الاول يتكلم عن اتجاهات الطالب نحو استخدام الانترنت وفيه ثمانية بنود و المحور الثاني يتعلق بتعزيز قدرات الطلبة المعرفية و فيه خمسة عشر بند و المحور الثالث يتعلق بتهرب الطلبة من الاجتهاد و المثابرة نحو استخدام الانترنت و يتكون من ثلاثة عشر بند

5-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

إستخدمنا مجموعة من الأساليب الإحصائية التي ساعدت في إستخراج النتائج ، مستعينة في ذلك بالبرنامج الإحصائي SPSS، و فيما يلي نبذة مختصرة لبعض الأساليب.

إختبار {ت} t.test:

يرجع الفضل في إشتقاق هذا التوزيع إلى العالم الإيرلندي وليم W.S.Gosset في عام الذي نشر بحثه بإسمstudent، و يقوم توزيع (ت) على مجموعة من الخصائص تتمثل في أنه نتغير عشوائي متصل ينتمي إلى مجموعة الأعداد الحقيقة ، و يوجد عدد لا نهائي من توزيعاته ، و المنحنى الإحتمالي له يشبه الناقوس متوسطه (صفر) ، و كلما زادت درجات الحرية إقترب التباين من الواحد الصحيح و إقترب توزيع (ت) من التوزيع الطبيعي القياسي ، و له مجموعة من الإفتراضات التي يجب مراعاتها عند تطبيق الإختبار و هي (إعتدالية التوزيع ، تجانس التباين ، أن يكون المتغير موضع الدراسة فتري ، أو نسبي ، الإستقلالية العشوائية)، و لإختبارt.testحالات يستخدم معها للمقارنة بين المتوسطات و هي (مقارنة متوسط بمتوسط مجتمع ، مقارنة متوسط عينة بمتوسط مجتمع غير معلوم تباينه ، مقارنة متوسطي عينتين مستقلتين غير متجانستين).

و لقد تم إستخدام هذا الأسلوب الإحصائي للمقارنة بين متوسطي الأفراد مرتفعي ، و منخفضي القدرة على التفكير الإبداعي ، قصد التأكد من صدق فرضيات الدراسة .

- **التكرارات:** لمعرفة تكرار إختيار كل بديل من بدائل أسئلة الاستبيان.
- **النسب المئوية:** لمعرفة نسبة إختبار كل بديل من بدائل أسئلة الاستبيان.
- **مخطط الأعمدة البياني:** لتوضيح القيم المحصل عليها بيانيا

- **إختبار X^2 أو كا^2 (معامل بيرسون):** قصد معرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين التكرارات والتأكد من تحقق فرضيات الدراسة أو عدم تحققها ومدى استقلالية المتغيرين في الجداول المتقاطعة.

ويتم حساب X^2أوكا^2 (معامل بيرسون): بالعلاقة التالية:

$$X^2 = \sum (f0\text{-}fe)^2/fe$$

F0:تمثل التكرار المشاهد المتحصل عليه.

Fe : تمثل التكرار المتوقع نظريا.

ويتم بعد ذلك الكشف عن دلالة كي دو (كا^2) المحسوبة من خلال تفحص الجدول الإحصائي المتعلق بقيم(كا^2) عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ المبين لنسبة الثقة في النتائج المحصل عليها.

حيث أعتمدنا المعايير الاحصائية التالية في الدلالة الاحصائية لمعامل كا^2 (معامل بيرسون) وفق برنامج spss

- مستوى الثقة عند 95% أي مستوى الدلالة هو $\alpha = 0.05$ للتحقق من مدى تحقق العلاقة وفق الفرضية الصفرية(H_0).
- إذا كان معامل (كا^2) أقل من مستوى الدلالة هو $\alpha = 0.05$ فإن الفرضية الصفرية(H_0) محققة .أي معامل (كا^2):غير دال إحصائيا بمعنى لا توجد علاقة بين المتغيرين في الجدول المتقاطع.

إذا كان معامل (كا^2) أكبر من مستوى الدلالة هو $\alpha = 0.05$ فإن الفرضية البديلة(H_1) محققة. معامل (كا^2): دال إحصائيا بمعنى توجد علاقة بين المتغيرين في الجدول المتقاطع.

- **المتوسط الحسابي:** لمعرفة متوسط درجات الأفراد مرتفعي ، و منخفضي القدرة على التفكير الإبداعي .
- **الإنحراف المعياري:** و لقد استخدم للحصول على إنحراف درجات أفراد العينة مرتفعي ، و منخفضي القدرة على التفكير الإبداعي عن المتوسط الحسابي.
- **تحليل التباين الأحادي On WAY ANALYSIS OF VARIANCE:**

و هو أسلوب إحصائي يهتم بالكشف عن الفروق أو الإختلافات بين عدد من المجموعات في متغير تابع واحد.

6-عرض وتحليل بيانات جداول فرضيات الدراسة:

من خلال هذا المبحث سنعرف الحصيلة العامة للدراسة، ثم سنقوم بعرض وتحليل نتائج الاستبيان وفي الأخير سنقوم بدراسة إحصائية لهذه النتائج لمعرفة صحة أو خطأ الفرضيات.

ثبات الأداة :

إن ثبات أداة الدراسة يعني "التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة"[1].

وقد إستعملنا معادلة (**ألفا كرونباخ**) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث قام كرونباخ بإستنتاج القانون التالي:

$$\alpha=(n/n-1) (1- \Sigma s_1^2 / s^2)$$

- **N** تمثل عدد العبارات في أداة القياس.
- S_i^2 تمثل تباين العبارة رقم (i).
- S^2 تمثل تباين مجموع الدرجات [2].

والجدول التالي يبين قيم ألفا كرونباخ وفقا لمتغيرات فرضيات الدراسة ، وقد تحصلنا على هذه القيم بعد توزيع الإستبيان على العينة الإستطلاعية.

قيمة (α) الكلية

ألفا كرومباخ	عدد العبارات
0.897	37

يتضح من الجدول السابق بأن معامل الثبات لمتغيرات الدراسة حسب المحاور الموجودة مرتفع مما يعزز إعتمادالإستبيان وتوزيعها بشكل نهائي.

---

[1] **زياد بن عبد الله الدهشة** : " المتغيرات التنظيمية والوظيفية وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي وفقا لنظرية هيرزبيرج" ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ،اكلية الدراسات العليا ، جامعة نايف الأمنية للعلوم الإدارية ، الرياض (السعودية) 2006م ، ص78.

[2] **علي القحطاني** , "القروض الشخصية وعلاقتها بضغوط العمل" ، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض (السعودية) ، 2007 م، ص91.

وعلى ضوء نتائج الجدول إتضح لنا أن معامل الثبات لمتغيرات الدراسة مرتفع أيضا ما يؤكد أن أداة الدراسة ثابتة .

جدول رقم (1) : يبين توزيع أفراد العينة على حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	15	%33,3
إناث	30	%66,7
المجموع	45	%100

يتضح لنا من خلال الجدول ان اكثر من نصف العينة اناث بحيث يقدر عددهم ب30 بنسبة 66.7% وهذا طبعا معروف في اوساط الدراسية ليس في المرحلة الجامعية فقط بل في جميع المراحل السابقة و هذا راجع لعزوف الذكور عن الدراسة وعددهم يدل على ذلك حيث قدر ب15 طالب بنسبة 33.3% وهذا راجع لعدة اسباب قد يرجع الى التحاق الذكور الى مناصب شغل ويمكن ارتفاع نسبة الاناث الى اهتمام الجزائر بتعلم المراة بعد الاستقلال.

جدول رقم (2) : يبين توزيع أفراد العينة على حسب التخصص في الجامعة.

التخصص	التكرار	النسبة
تنظيم	18	%40,0
اتصال	11	%24,4
تربوي	8	%17,8
تنمية والسكان	4	%8,9
حضري	4	%8,9
المجموع	45	%100

يتضح من خلال الجدول ان اعلى نسبة للتخصص هي التنظيم و تقدر ب 40% ثم تليها الاتصال 24.4 ثم التربوي 17.8 و في الاخير تنمية و الحضري بنسبة 8.9% وهذا راجع الى ان عدد الطلبة في التخصص تنظيم هم اثر من باقي التخصصات

جدول رقم (3) : يبين توزيع أفراد العينة على حسب السن.

السن	التكرار	النسبة
18-28	36	%80,0
28-38	8	%17,8
38-48	1	%2,2
المجموع	45	%100

يتضح من خلال الجدول رقم 3 ان 80% من اجمالي العينة يبلغ عمرهم من 18-28 و 17% يبلغ عمرهم من 28-38 و 2.2 يبلغ عمرهم من 38-48 سنة وهذا هو السن الدراسي للطور الجامعي

جدول رقم (4) : يبين توزيع أفراد العينة على حسب اللغة

اللغة	التكرار	النسبة
العربية	33	73.3%
الفرنسية	5	1,1%1
الانجليزية	7	6,15%
المجموع	45	%100

يتضح لنا من خلال الجدول 4 ان مستوى اللغة العربية لدى الطلاب عالية بحيث بلغت نسبة 73.3% والانجليزية بلغت 15.6% و بنسبة للغة الفرنسية 11.1%وهذا ما يوضح ان لديهم نقص في اللغات الاجنبية مما قد يودي الى بعض معوقات او مشاكل عند تصفحهم للمواقع الاجنبية

جدول رقم(5) : يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لاتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
01	لدينا الانترنت في المنزل	4,42	,4990	**عالية**
02	لا أحبذ استعمال الانترنت لعدم وجودها في المنزل	2,27	,7200	**منخفضة**
03	الانترنت وسيلة ضرورية	3,33	,7690	**متوسطة**
04	أستخدم الأنترنت بشكل يومي	3,56	1,235	**عالية**
05	أستطيع استخدام شبكة الانترنت بكل سهولة	3,89	1,112	**عالية**
06	لدي خبرة كافية في استخدام الانترنت	3,60	1,304	**عالية**
07	أستخدم الانترنت في المجال العلمي	4,27	,6540	**عالية**
08	أستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في المجال العلمي	3,62	,9840	**عالية**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (5) أن الفقرة الأولى والتي تتضمن عبارة " لدينا الانترنت في المنزل " جاءت في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (4.42) ، وتفسر هذه النتيجة بأن هناك اتساع في ثقافة الانترنت باعتبارها بيئة متكاملة ، وفي المرتبة لثانية جاءت الفقرة رقم (7) والتي تتضمن عبارة " أستخدم الانترنت في المجال العلمي "بمتوسط حسابي بلغ (4.27) ويترجم هذا أهمية الانترنت في المجال العلمي بحيث يمكن لطالب أن يستفيد منها ، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (5) والتي تتضمن عبارة " أستطيع استخدام شبكة الانترنت بكل سهولة " وبمتوسط حسابي بلغ (89. 3) نجد أن الانترنت تتصف بالسهولة في الاستخدام و تعتمد على مبدء التوجيه الذاتي لدى الطالب بحيث لايجد صعوبة في استخدامها وجاءت في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (8) والتي تتضمن عبارة " استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المجال العلمي " وبمتوسط حسابي بلغ (62. 3) نجد انه يمكن لشبكات التواصل الاجتماعي أن تستخدم في المجال العلمي لما لها من فوائد من خلال تبادل الخبرات سواء مع أساتذة أو زملاء.. وجاءت في المرتبة الخامسة الفقرة رقم (6) والتي تتضمن عبارة " لدي خبرة كافية في استخدام الانترنت " وبمتوسط حسابي بلغ (60. 3) نجد أن من لديهم الخبرة يمكنهم السيطرة عند استخدام الانترنت و تصفح مواقعها بكل سهولة و هذا ما أشارت إليه ساريا أن الطلبة الذين لديهم خبرة في استخدام الانترنت كانت اتجاهاتهم عالية وجاءت في المرتبة السادسة الفقرة رقم (4) والتي تتضمن عبارة " استخدام الانترنت بشكل يومي " وبمتوسط حسابي بلغ (56. 3) نجد أن الانترنت تتصف بسهولة

استخدامها و توفرها على المعلومات زيادة في ربح الوقت وجاءت في المرتبة السابعة الفقرة رقم (3) والتي تتضمن عبارة " الانترنت وسيلة ضرورية " وبمتوسط حسابي بلغ (33. 3) نجد أن الانترنت وسيلة ضرورية لطالب فهي تنمي قدراته الفكرية وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) والتي تتضمن عبارة " لا أحبذ استعمال الانترنت لعدم وجودها في المنزل " وبمتوسط حسابي بلغ (27. 2) نجد أن درجة كانت منخفضة هذا راجع إلى أن أغلبية الطلبة يستعملون الانترنت أو يمتلكونها لأنها تعتبر ضرورية في العملية التعليمية أما الانحراف المعياري فهو يتراوح بين (0.499-1.304)

الفرضية الأولى :اتجاهات الطلبه نحو استخدام الانترنت في الحصول على المعلومات يعزز من قدراتهم المعرفيه

جدول رقم(6) : يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
01	أطمح من استخدامي للانترنت لكسب المعارف الجديدة	4,38	,8340
02	أطمح لحياة أفضل لاستخدامي للانترنت	3,53	1,057
03	أجد أن الانترنت لا تقل من فهمي للمادة التعليمية	3,91	,7630
04	يساعدني استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات على التركيز	3,18	1,353
05	أعتقد بأن الحصول على المعلومات من الانترنت يساعدني على تنظيم معلوماتي	3,44	1,289
06	أشعر بأن استخدام الانترنت في التعليم يزيد من قدرتي على التفكير	3,96	1,021
07	أتطلع باستخدام الانترنت إلى القدرة على حل مشكلاتي التعليمية	3,84	1,127
08	أرى أن الانترنت توفر فرصا لاستكشاف مصادر معلومات أخرى	4,20	,9910
09	تزيدني الانترنت حماسة للمشاركة في المناقشات التعليمية	3,78	1,020
10	أطمح باستخدام الانترنت إلى مواكبة التطورات المعلوماتية	4,18	,8600
11	استخدامي للانترنت في التعليم ينمي ميولي العلمية	3,96	1,021
12	أجد أن الانترنت تزيد من اعتمادي على نفسي في تعلمي	4,07	1,031
13	الانترنت تزيد من ثقة المتعلم في نفسه	3,13	1,502
14	التعلم عبر الانترنت يسهم في حل الكثير من المشكلات التي يعاني منها التعليم التقليدي.	3,31	1,411
15	أتوقع أن تزداد حصيلتي من المعلومات كلما استخدمت الانترنت أكثر	3,60	1,498

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (6) أن الفقرة الأولى والتي تتضمن عبارة " أطمح من استخدامي للانترنت لكسب المعارف الجديدة " جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.38) ، وتفسر هذه النتيجة أهمية استخدام الانترنت في كسب معارف جديدة و أن الانترنت كشبكة عالمية تتيح للمستخدم كسب معارف جديدة بشكل مستمر وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (8) والتي تتضمن عبارة " أرى أن الانترنت توفر فرصا لاستكشاف مصادر معلومات أخرى "بمتوسط حسابي بلغ (4.20) و هذا ما يدل ان استخدام يؤدي الى تنوع مصادر المعلومات وهذا ما يتلائم مع تطور في محتوى المادة العلمية و هذا ما استندت اليه نظرية التعلم الذاتي وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (10) والتي تتضمن عبارة " أطمح باستخدام الانترنت إلى مواكبة التطورات المعلوماتية "بمتوسط حسابي بلغ (4.18) و هذا ما يدل أن الانترنت تتصف بالتجديد و التطوير بحيث تعرض المعلومات بأسلوب يعتمد على وسائل متعددة يسهم في جذب الطالب وفي المرتبة الرابعة جاءت الفقرة رقم (12) والتي تتضمن عبارة " أجد أن الانترنت تزيد من اعتمادي على نفسي في تعلمي "بمتوسط حسابي بلغ(4.07) نادى بها الاتجاه المعرفي باهمية النشاط الذاتي في التعلم وأشار إليه بياجيه إلى إتاحة الفرصة لكل متعلم لان يتعلم بمفرده انطلاقا من ان كل فرد بحاجة لفرص ليتعلم فيها أكثر مما هو في حاجة إلى تعليم تلقيني وفي المرتبة الخامسة جاءت الفقرة رقم (06) و الفقرة رقم (11)والتي تتضمن عبارة " أشعر بأن استخدام الانترنت في التعليم يزيد من قدرتي على التفكير" وعبارة " استخدامي للانترنت في التعليم ينمي ميولي العلمية " بمتوسط حسابي بلغ(3.96) وذلك من خلال إيجاد روح الحماسة و الدافعية في طلب العلم وإزالة حائط الصناعي القائم بين الفصل و العالم الخارجي و لأنها تتوفر على معلومات متنوعة بطرق تضاهي وسائل الاتصال الأخرى وفي المرتبة السادسة جاءت الفقرة رقم (06) والتي تتضمن عبارة "أجد أن الانترنت لا تقل من فهمي للمادة التعليمية" بمتوسط حسابي بلغ(3.91) لان الانترنت ترفع من مستوى التحصيل المعرفي و زيادة الحصيلة المعرفية مما يؤدي إلى إثراء البحوث العلمية بالمعلومات التعليمية وفي المرتبة السابعة جاءت الفقرة رقم (07) والتي تتضمن عبارة " أتطلع باستخدام الانترنت إلى القدرة على حل مشكلاتي التعليمية" بمتوسط حسابي بلغ(3.84) تفسر هذه النتيجة أن الانترنت من مميزاتها سهولة الوصول للمعلومات و إمكانية الوصول إليها في أي وقت وتوقع وجود ما يريده الطالب و المقدرة على العمل مباشرة باستخدام ما حصل عليه الطالب من معلومات وفي المرتبة الثامنة جاءت الفقرة رقم (09) والتي تتضمن عبارة " تزيدني الانترنت حماسة للمشاركة في المناقشات التعليمية" بمتوسط حسابي بلغ(3.78) تفسر هذه النتيجة على ان الانترنت تساعد في التعلم التعاوني الجماعي بحيث يقوم كل طالب بالبحث ومناقشة ما توصل إليه وفي المرتبة التاسعة جاءت الفقرة رقم (15) والتي تتضمن عبارة " أتوقع أن تزداد حصيلتي من المعلومات كلما استخدمت الانترنت أكثر" بمتوسط حسابي بلغ(3.60)تفسر أن الانترنت مبنية على معلومات و المعلومات تتجدد وتتقدم بمرور الزمن علما أن تجدد الانترنت أسرع بكثير من

الكتب فالمعلومات الموجودة أكثر حداثة وفي المرتبة العاشرة جاءت الفقرة رقم (02) والتي تتضمن عبارة " أطمح لحياة أفضل لاستخدامي للانترنت" بمتوسط حسابي بلغ(3.53) تفسر هذه النتيجة أن الانترنت تسهل العملية التعليمية و تساعد على حل المشكلات و إزالة العراقيل وفي المرتبة الحادي عشر جاءت الفقرة رقم (05) والتي تتضمن عبارة " أعتقد بأن الحصول على المعلومات من الانترنت يساعدني على تنظيم معلوماتي" بمتوسط حسابي بلغ(3.44) إذ يمكن تفسير هذه النتيجة بان الانترنت تساعد على البحث أكثر و تنظيم المعلومات واستيعابها بسهولة وزيادة الثقافة العامة وفي المرتبة الثانية عشر جاءت الفقرة رقم (14) والتي تتضمن عبارة " التعلم عبر الانترنت يسهم في حل الكثير من المشكلات التي يعاني منها التعليم التقليدي. " بمتوسط حسابي بلغ(3.31) وهذا ما يفسر ان البحث عن معلومات داخل الشبكة يوفر جو من المتعة أكثر من الطرق التقليدية كما يمكن توضيح المعلومات أكثر من خلال الصور المتحركة و أنماط مختلفة من العروض كما توفر خيارات تعليمية عديدة وفي المرتبة الثالثة عشر جاءت الفقرة رقم (04) والتي تتضمن عبارة " يساعدني استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات على التركيز" بمتوسط حسابي بلغ(3.18) وفي المرتبة الرابعة عشر جاءت الفقرة رقم (13) والتي تتضمن عبارة " الانترنت تزيد من ثقة المتعلم في نفسه" بمتوسط حسابي بلغ(3.13) وهذا ما يفسر زيادة الاعتماد على النفس من حيث بحث عن المعلومات بنفسه

أما الانحراف المعياري فهو يتراوح بين (0.834-1.502)

جدول رقم (7) : يبين معامل الارتباط بين الاتجاه والتعزيز لدى أفراد العينة.

الإرتباط	درجة الحرية	معامل الإرتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الفرضية الاولى	44	,350*0	,0180

من خلال الجدول نلاحظ أن الفرضية الأولى يتراوح معامل الارتباط فيها 0.350 عند درجة الحرية 44 ومستوى دلالة 0.018 وهي دالة إحصائية و من خلال ذلك نلاحظ ان هناك علاقة بين الاتجاه و التعزيز ان استخدام الانترنت وسيله فعاله لدى الطالب في كسب معارف جديده و مستمرة مما يولد لدى الطالب اتجاها بانها تعزز و تزيد من قدراته المعرفيه

الفرضية الثانية :تهرب الطلبه من الاجتهاد والمثابره ما يترجمه اتجاه الطلبه نحو استخدام الانترنت

جدول رقم(8) : يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
01	أعتقد أن الانترنت تقلل من اهتماماتي التعليمية	3,13	1,325
02	استخدام الانترنت يشتت معارفي	4,04	,9990
03	أجد ان الانترنت تعرقل رغبتي في التفوق العلمي	3,51	1,199
04	أجد أن الانترنت تعرقل تفكيري	3,96	,8520
05	أعتبر أن الانترنت تقلل تطلعاتي في استغلال إمكانياتي الذاتية	3,93	1,214
06	أعبر أن استخدام الانترنت في التعليم كسبا للوقت	3,29	1,199
07	أشعر بالملل والتعب عند استخدامي للانترنت في حصول على معلومات	4,00	,9290
08	أجد أن استخدام الانترنت هو الشيء السهل	3,80	1,140
09	لا أرى ضرورة زيارة المكاتب التقليدية لتوفر الانترنت على المعلومات	3,22	1,444
10	يقلل الانترنت فرصي للاستفسار والبحث	3,16	1,429
11	التعلم عبر الانترنت يولد الاتكالية	3,60	1,421
12	التعلم عبر الانترنت يقتل روح المبادرة العلمية	3,18	1,451
13	أفضل استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات لقلة الصعوبات التي أواجهها.	3,82	1,319

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (8) أن الفقرة الثانية والتي تتضمن عبارة " استخدام الانترنت يشتت من اهتماماتي "جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ(4.04) وهذا راجع لقضاء وقت طويل في البحث عن مواضيع شتى مما يؤدي إلى تشتت المعارف و الخروج عن الموضوع الأصلي وان الفقرة السابعة و التي تتضمن "أشعر بالملل والتعب عند استخدامي للانترنت في حصول على معلومات " جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.00) وهذا ما يفسر ان الطالب يستمتع بقراءة الكتب و مناقشة المعلومات مع الزملاء و الفقرة الرابعة والتي تتضمن عبارة " أجد أن الانترنت تعرقل تفكيري" جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.96)وهذا راجع لكثرة المعلومات بحيث يخلق لطالب تشويش وان الفقرة الخامسة و التي تتضمن " أعتبر أن الانترنت تقلل تطلعاتي في استغلال إمكانياتي الذاتية " جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (3.93) وان الفقرة (13) و التي تتضمن " أفضل استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات لقلة الصعوبات التي أواجهها. " جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (3.83) وهذا ما يفسر ان كانت الحياة مرهقة و مجهدة لكل من يبحث عن معلومات

من خلال الكتب و المحاضرات و غيرها لكن مع الانترنت و التعامل معها امكن الحصول على كل ما يريدة المرء بمجرد استخدامها وان الفقرة (08) و التي تتضمن " أجد أن استخدام الانترنت هو الشيء السهل" جاءت في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (3.80) و هذا ما يفسر سهولة البحث عن معلومات و الفقرة رقم (11) و التي تتضمن "التعلم عبر الانترنت يولد الاتكالية " جاءت في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (3.60) وهذا ما يفسر ان طالب لا تصبح لديه حب التطلع و الاستكشاف بل يصبح اتكالي لما هو موجود في الانترنت و الفقرة رقم (03) و التي تتضمن " أجد ان الانترنت تعرقل رغبتي في التفوق العلمي " جاءت في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ(3.51)وهذا ما يفسر وجود مصادر غير موثوقة تتنافى مع المعلومات الموجودة لدى الطالب الانترنت و الفقرة رقم (06) و التي تتضمن " أعبر أن استخدام الانترنت في التعليم كسبا للوقت" جاءت في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي بلغ(3.29) وهذا ما يفسر سهولة كسب معلومات و في وقت وجيز و الفقرة رقم (09) و التي تتضمن " لا أرى ضرورة زيارة المكاتب التقليدية لتوفر الانترنت على المعلومات " جاءت في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (3.22) وهذا ما يفسر ان الانترنت تتوفر على اكثر من طريقة تدريس لذلك هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع المعلومات الفقرة رقم (09) و التي تتضمن " التعلم عبر الانترنت يقتل روح المبادرة العلمية " جاءت في المرتبة احادي عشر بمتوسط حسابي (3.18) الفقرة رقم (09) و التي تتضمن " أعتقد أن الانترنت تقلل من اهتماماتي التعليمية " جاءت في المرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي (3.13) 0850/1451 فاما الانحراف المعياري فيتراوح بين

جدول رقم (9) : يبين معامل الإرتباط بين الإتجاه و التهرب من الاجتهاد والمثابره لدى أفراد العينة.

الإرتباط	درجة الحرية	معامل الإرتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الفرضية الثانية	**44**	**0,137**	**0,368**

من خلال الجدول نلاحظ أن الفرضية الثانية يتراوح معامل الارتباط فيها 0.137 عند درجة الحرية 44 ومستوى دلالة 0.368 وهي دالة إحصائية اذن هناك علاقه بين الاتجاه نحو استخدام الانترنت في التعليم و التهرب من الاجتهاد و المثابره هذا راجع لسهوله و سرعه الحصول على المعلومات من هذا المصدر مما يولد الاتكاليه و الخمول لديهم

7-نتائج الفرضيات:

بعد ضبط الدراسة منهجياً ، و إختيار العينة و أدوات الدراسة المناسبة و التأكد من مدى موائمتها للدراسة وإختيار الأساليب الإحصائية لمعالجة فرضيات الدراسة المطروحة ، نحاول في هذا العنصر التذكير بالفرضيات مع تحليل و تفسير و مناقشة النتائج المتوصل إليها بعد إختبارها إحصائياً حيث تم طرح الفرضيات بالشكل التالي:

الفرضية العامة التي تنص على أن :اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في التعليم يعتبر بمثابة مؤشر ايجابي في تحسين القدرات المعرفية لديهم كما قد يكون بمثابة عامل سلبي يخلق لديهم الخمول و الاتكالية.

الفرضية الأولى: اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في الحصول على معلومات يعزز من قدراتهم المعرفية

الفرضية الثانية: يعتبر اتجاه الطلبة نحو استخدام الانترنت بمثابة عامل سلبي يخلق لديهم الخمول والاتكالية.

جدول رقم (10): يبين تحليل التباين الأحادي لإختبار الفرضية العامة للدراسة.

التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1,320	2	0,660	3,241	490.0 دالة
داخل المجموعات	8,554	42	0,204		
المجموع	9,874	44	/		

المصدر : من مخرجات SPSS

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	1,320	2	,660	3,241	,049[b]
	Résidu	8,554	42	,204		
	Total	9,874	44			

a. Variable dépendante : اتجاه

b. Valeurs prédites : (constantes), تهرب, تعزيز

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة تحليل التباين الأحادي ف (3.241) ، هي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.049) ، حيث بلغ متوسط المربعات بين المجموعات (1.320)، أما داخل المجموعات فبلغ متوسط المربعات (8.554) ، أي أن هنالك فروق في إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الانترنت سواء كان ذلك بالإيجاب بتعزيز قدراتهم المعرفية أو بالسلب حيث يخلق لديهم التهرب من الإجتهاد و المثابرة.

جدول رقم (11): يبين متوسط الفروق بين درجات إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الأنترنت لإختبار فرضيات الدراسة.

التباين	التكرار	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الفرضية العامة			,0880	,930
الفرضية الأولى			2,359	,023
الفرضية الثانية			,7290	,470

oefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	−,135	1,523		,0880	,930
	تعزيز	,822	,348	,340	2,359	,023
	تهرب	,181	,248	,105	,7290	,470

a. Variable dépendante : اتجاه

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة "ت" (0.088) ، بالنسبة للفرضية العامة هي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.930) ، و درجة حرية 44 ، هذا ما يؤكد تحقق الفرضية العامة ،و التي تنص على أن :اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في التعليم يعتبر بمثابة مؤشر ايجابي في تحسين القدرات المعرفية لديهم كما قد يكون بمثابة عامل سلبي يخلق لديهم الخمول و الاتكالية.

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة "ت"(2.359) ، بالنسبة للفرضية الأولى هي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (2.359) ، و درجة حرية 44 ، هذا ما يؤكد تحقق الفرضية الأولى،و التي تنص اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في الحصول على معلومات يعزز من قدراتهم المعرفية

.و هذا ما يفسر انها وسيله هامه تتضم بيئه تعليميه تعزز من قدرات الطالب على الاستقلال الذاتي ومواكبه تطورات حديثه من خلال كسب معلومات جديده

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة "ت" (0.729)،بالنسبة للفرضية الثانية هي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.470) ، و درجة حرية 44 ، هذا ما يؤكد تحقق الفرضية الثانية ، و التي تنص تهرب الطلبة من الاجتهاد و المثابرة يترجم اتجاهاتهم نحو استخدام الانترنت

و هذا ما يفسره ان حصول على المعلومة يكون متعب و مضيعه للوقت بدون اللجوء إلى الانترنت مما ولد لدى الطالب اتجاه نحو استخدام الانترنت كمصدر مهم في العملية ألتعليمه لتعلميه.

8-الاستنتاج العام للدراسة:

ان عمليه التعلم،عمليه متجددة باستمرار وهي في سيرورتها تواكب التطور التكنولوجي و التغير المعرفي الذي يشهده العصر و الاتجاه الايجابي للطالب الجامعي نحو استخدام الانترنت في التعليم،ما هو إلا وسيلة لغاية , هذه الأخيرة تعبر عن مقاصد واعية لدى الطالب الجامعي في تقرير تعلمه ,خصوصا اننا في المرحلة الانتقالية تفرض علينا تحديات عميقة , ووضعيات تعليمية جديدة من الصعب ادراكها والتكيف مع مطالبها و السعي نحو تجسيدها من اجل تطوير المسار التعليمي للطالب المستقبلي دلك من خلال الكشف عن طبيعة اتجاهاته نحو هذه التقنية التعليمية , كنقطة مبدئية يمبغي ادراكها والسعي لتعزيز الاتجاه الايجابي نحوها, وتعديل الاتجاه السلبي و كل هذا في سبيل انتقاء الافضل في تعلمه وكيف يكون مبادرا في تنمية دافعيته الذاتية بما يتماشى و مستوى طموحاته المستقبلية باعتباره فرد مدرك لأهدافه و قادر على معالجة معطيات بيئته وحل مشكلاته التعليمية , فالتعلم بالانترنيت ينمي أفكار الطالب و الذي يشجعه على الابداع لبلوغ ماهو أفضل لشخصيته وعليه لابد من الاهتمام بهذه النزعة الإنسانية الأصيلة خصوصا في عصر المعلومات و الاتصالات .

الخاتمة

حاولنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على موضوع مهم و المتمثل في استخدام الانترنيت في التعليم ولقد ركزنا على فئة من المجتمع الجزائري هو الطلبة الجامعيين لما تملكه من طاقات و امكانيات علمية و فكرية و ثقافية وغيرهاّ قد حاولنا التعرف في دراستنا هذه عن طبيعة الاتجاهات لدى الطلبة الجامعين من حيث كونها ايجابة او سلبية اذ ان الاتجاهات تمثل احد السبل الهامة للكشف عن طبيعة التوجهات الحديثة في التربية و التعليم و من خلال العمل البحثي الذي توصلنا من خلاله الى ان اغلبية طلبة قسم علم الاجتماع من افراد عينة الدراسة اتجاهاتهم تؤيد استخدام الانترنيت في التعليم وفي الاخير نعتبر دراسنا هذه ماهي الا محاولة بسيطة تمهد الطريق لاجراء دراسات و بحوث امبريقية مستقبلية لتوجهات منهجية و نظرية تضيف المزيد من المتغيرات في الدراسة لاعطاء صورة اوضح و اشمل لما يسهم في تحقيق التراكم المعرفي و البحثي

الاقتراحات :

وبناء على النتائج المتوصل اليها في هذه الدراسة , واهمية الموضوع في الساحة التربوية و التعليمية استوجب علينا تقديم جملة من الاقتراحات نوجزه في ما يلي :

- ادراج الانترنيت كمادة تعليمية في كافة المراحل الجامعية لاجل الاستخدام الامثل لها في التعلم
- تدعيم اللغة الاجنبية عند الطالب الجامعي , لاتاحة فرص الاطلاع و التصفح لمختلف مصادر المعلومات
- تشجيع الطلبة الجامعين على استخدام الانترنت و تدعيم تطورها في مختلف المؤسسات الجامعيةّ
- اجراء دراسات مستفيضة , تتناول استراتجيات دعم التعلم بالانترنيت للطالب الجامعى
- اصلاح المنظومة الجامعية لتتماشى مع التطور التكنولوجي و المعرفي من خلال تجاوز الذهنيات المتحجرة و المقاومة للتكنولوجيات المعلومات و الاتصالات
- اجراء دراسات مستفيضة تتناول واقع استخدام الانترنيت في التعليم في المرحلة الجامعية , بالتعاون مع مراكز بحوث لجامعات عربية وأجنبية
- السعي نحو انشاء مواقع بحث عربية على الشبكة بالاشتراك مع مختلف الجامعات و مراكز البحث العربية لاثراء البحوث العربية

قائمة المراجع

1 – **أبو النيل محمود السيد** : علم النفس الاجتماعي عربيا وعالميا ، مكتب الانجلو ، الإسكندرية ، 2008

2 – **احمد إبراهيم قنديل** : التدريس بالتكنولوجيا الحديثة ، عالم الكتب ،ط2 ، القاهرة ، 2006

3 – **احمد عبد اللطيف وحيد** : علم النفس الاجتماعي ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، 2000

4 – **احمد عبد الله علي** ، التعليم عن بعد ومستقبل التربية في الوطن العربي ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، 2005

5 – **احمد عبد ربه مقبل** ، اثر استخدام أسلوبي المجموعات البريدية والموسوعات العلمية على التحصيل في مبحث التكنولوجيا لدى طلاب الصف العاشر واتجاههم نحوها ، مذكرة ماجستير في المناهج وأساليب التدريس ، الجامعة الإسلامية غزة ، كلية التربية ، غزة ، 2010

6 – **الزغلول ، فواز احمد ، العجلوني خالد ، ناصر الدين ، لبنى ماجد ، سعادت ، دعاء سعادة** (2009م) تطبيقات التكنولوجيا في التعليم ، عالم الكتب لحديث ، اربد ، عمان ، الأردن

7 – **العديلي ناصر محمد** : السلوك الإنساني والتنظيمي ، معهد الإدارة العامة ، الرياض ، السعودية ، 1993

8 – **الفقي حامد عبد العزيز** : سيكولوجية الفرد في المجتمع ، دار القلم ، الكويت ، 1984

9 – **بلقاسم سلاطنية وحسن الجيلاني** : أسس المناهج الاجتماعية ، دار الفجر ، الجزائر ، 2012

10 – **بلقيس احمد مرعي وتوفيق** : الميسر في علم النفس التربوي،دار الشروق ط2 ، 1987

11 – **بورحلة سليمان** ، اثر استخدام الانترنيت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم ، ماجستير علوم الإعلام والاتصال ، جامعة بن يوسف بن خده الجزائر 2007

12 – **بول اشيون ، ترجمة احمد المغربي** ، تغيير التعليم العالي تطوير التدريس والتعلم ، دار الفجر ، ط1 ، القاهرة ، 2007

13 – **جودة احمد سعادة ، عادل فايزة السرطاوي** : استخدام الحاسوب والانترنيت في ميدان التربية والتعليم : دار الشروق ، عمان ، 2003

14 – **حامد عبد السلام زهران** : علم النفس الاجتماعي ، ط3 ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، 2002

15 – **حسين ، فاروق سيد** (1999) الانترنيت شبكة المعلومات العالمية ، هلا للنشر والتوزيع ، القاهرة

16 – **حمود السعدان** : الجانب التربوي لشبكة الانترنيت محاضرة للدورة السابعة للموسم الثقافي والتربوي حول شبكة الانترنيت ومالها وما عليها ن المركز العربي لبحوث لدول الخليج ، المجلد السابع ، افريل 2000.

17 – **خليفة عبد اللطيف محمد وآخرون** : سيكولوجية الاتجاهات ، الانجلو ، القاهرة ، 2004

18 – **درويش عابدين وآخرون** ، علم النفس الاجتماعي أسسه وانطباعاته ، دار النهضة العربية ، 1995

19 – **رحيمة عيساني** : مدخل إلى الإعلام والاتصال ، مفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية ، ط1 ، مطبوعات الكتاب والحكمة ، باتنة ، الجزائر ، 2007م

20 – **سعد عبد الرحمن** : القياس النفسي ، النظرية والتطبيق ، ط3 ، الشروق ، الأردن ، 1983

21 – **سويدان أمل عبد الفتاح ، ومبارز منال عبد العال** (1428هـ،–2008م) التقنية في التعليم مقدمة في أساسيات الطالب والمعلم ، ط1 ، عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع

22 – **شوقي ضيف** ، معجم علم النفس والتربية ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، 1984

23 – **طابع سامي عبد الرءوف** ، الانترنيت في العالم العربي ، دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، عدد 4

24 – **عادل سرايا** ، تكنولوجيا التعليم المفرد تنمية الابتكار رؤية تطبيقية ، دار وائل ، ط1 ، عمان ، 2007

25 – **عبد الحافظ سلامة** : الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، مؤسسة الوراق ، ط1 ، الأردن ، 2002

26 – **عبد السلام نجوى** ، أنماط ودوافع استخدام الشاب المصري لشبكة الانترنيت ، دراسة استطلاعية ، المؤتمر العلمي الرابع لكلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، حول الإعلام وقضايا الشاب

27 – **عبد الفتاح محمود دويدار** : مدخل إلى علم النفس المعاصر ، ديوان المطبوعات الجامعية ن الجزائر ، 1999

28 – **عبد القادر كراجة** : القياس والتقويم في علم النفس رؤية جديدة ، ط1 ، دار اليازوني ، عمان ، الأردن ، 1997

29 – **عبد اللطيف حسين فرج** ، تحفيز التعلم ، دار الميسر ، ط1 ، عمان ، 2005

30 – **عبد اللطيف صوفي** ، العولمة وتحديات المجتمع الكوني ، مطبوعات جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2001 http://www.joradp.dz/JO2000/2001/053/A_Pag.htm. le 29/04/2017 à 12h02 .

31 – **عبد الله بن احمد بن علي أل عيسى الغامدي** ، تردد المراهقين على مقاهي الانترنيت وعلاقة ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة ، مذكرة ماجستير في الإرشاد النفسي ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، 2008

32 – **علي بن سيف العوفي ، نبهان بن حارث الحراصي** ، الفجوة الرقمية اللغوية ، دراسة العوامل المؤدية في تعزيز الأرصدة المعلوماتية الالكترونية بالنص العربي ، مجلة دراسات المعلومات ، العدد 8 ، ماي 2010

33 – **عماد عبد الرحيم الزغلول وشاكر** : سيكولوجية التدريس الصفي ، دار المسيرة ، الأردن ، 2010

34 – **عماد عبد الرحيم الزغلول وشاكر**، سيكولوجية التدريس الصفي ، دار المسير الاردن 2010

35 – **غريبة سمراء** : اتجاهات الشباب نحو التكوين العسكري ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية ، قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2012–2013

36 – **كمال عبد الحميد زيتون** : تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات ، عالم الكتب ، ط1 ، القاهرة 2006

37 – **مجدي عبد العزيز إبراهيم**، موسوعة التدريس ، دار المسيرة ، الجزء الثاني ، عمان

38 – **محمد توفيق سلام وآخرون** ، التعليم الالكتروني كمدخل لتطوير التعليم ، تجارب عربية وعالمية ، المكتبة العصرية ، ط1 ، القاهرة ، 2009

39– **محمد جاسم محمد** ، تفريد التعلم والتعلم المستمر ، دار الثقافة ، ط1 ، 2004

40– **محمد عايش ، محمد قيراط** ، استخدامات واشباعات الانترنيت ، دراسة ميدانية تحليلية لشباب الإمارات العربية المتحدة ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ، العدد 12 ، باتنة ، 2005

41– **محمد عبد الحميد** : الاتصال والإعلام على شبكة الانترنيت ،ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، 2007م

42 – **محمد عبد الحميد** : منظمة الانترنيت عبر الشبكات ، عالم الكتب ، ط1 ، القاهرة ، 2005

43– **محمد منسي** : علم النفس التربوي ، دار المعرفة ، القاهرة ، مصر ، 2000

44– **مصطفى فهيم** (2005) ، مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية

45– **نبيل علي** : الثقافة العربية وعصر المعلومات ، رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي ، سلسلة عالم المعرفة (276) ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب ، الكويت ، 2001

46– **نبيل علي** ، العرب وعصر المعلومات ، عالم المعرفة ، سلسلة كتب ثقافية شهرية للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب العدد 184 ، الكويت ، 1994

47– **نبيل محمد زايد** : الدافعية والتعلم ، مكتبة النهضة المصرية ، الإسكندرية ، مصر ن 2007

48– **ندى عبد الرحيم محامدة** : التعلم المستمر والتثقيف الذاتي ، دار الصفاء ، ط1 ، عمان ، 2005

49– **هاني شحادة الخوري** ، تكنولوجيا المعلومات على أعتاب القرن الواحد والعشرين ، مركز رضا للكمبيوتر ، ط1 ، دمشق 1998

50– **وليم لامبرت وولاس لامبرت ، ترجمة سلوى الملا** ، علم النفس الاجتماعي ، ط2 ، الشروق، 1993

51– **يحي محمد نبهان** : استخدام الحاسوب في التعليم ، دار اليازوري ، الأردن ، 2008

52-**ابراهيم عبد الوكيل الفار** ، استخدام الحاسوب في التعليم ، دار الفكر ، ط1 ، بيروت 2002

53-**الغريب زاهر** ، السلبيات الأخلاقية لشبكة الانترنيت ، محاضرة للدورة السابعة للموسم الثقافي حول شبكة الانترنيت مالها وما عليها ، المركز العربي للبحوث لدول الخليج ، المجلد السابع ، افريل 2000

54-**دروزه ، افنان نظير** (1999م) دور المعلم في عصر الانترنيت والتعليم عن بعد ، المجلة العربية للتربية ، المجلد (19) ن العدد (2)

55-**رشيد زرواتي**،منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،دار الكتاب الحديث ، الجزائر ،2004

56 -عادل سرايا : تكنولوجيا التعليم المفرد تنمية الابتكار رؤية تطبيقية ، دار وائل ، ط1 ، عمان ، 2007

57**عمار بوحوش** ، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية:المؤسسة الوطنية للكتاب، د ط،الجزائر،1985

58 -**ماجد عبد الكريم أبو جابر ، عمر موسى سرحان** ، تكنولوجيا التعليم المبادئ والمفاهيم ، مرطز يزيد ، ط1 ، عمان ، 2006

59 -**محمد جهاد جمل ، فواز فتح الرامشي** ، مدرسة المستقبل ، مجموعة رؤى وأفكار ودراسات معاصرة ، دار الكتاب الجامعي ، ط1 ، القاهرة ن 2006

60-**محمد عبيدات و آخرون** ،منهجية البحث العلمي ،دار وائل للنشر ،عمان ،ط2، 1999

61-**محمد على شمو** : التكنولوجيا الحديثة والاتصال الدولي والانترنيت ،ط1 ، الشركة السعودية للأبحاث ، جدة 1999 م

62-**محمد علي محمد** ،مقدمة في البحث الاجتماعي،دار النهضة العربية ،د ط، بيروت ،1988

http://www.ejtemay.com/showthread.php?t=1148 le 29/04/2017 à 12h38.

63-**يعقوب حسين نشوان** ، التعليم المفرد بين النظرية والتطبيق ، دار الفرقان ، ط1 ، عمان ، 1993

64- **زياد بن عبد الله الدهشة** : " المتغيرات التنظيمية والوظيفية وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي وفقا لنظرية هيرزبيرج" ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ،اكلية الدراسات العليا ، جامعة نايف الأمنية للعلوم الإدارية ، الرياض (السعودية) 2006م.

65- **علي القحطاني** , "القروض الشخصية وعلاقتها بضغوط العمل" ، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض (السعودية) ، 2007 م.